

الجمهورية اليمنية
الصندوق الاجتماعي للتنمية

التقرير
السنوي
2019

الصندوق الاجتماعي للتنمية
التقرير السنوي 2019

فج عطان - ص.ب: 15485

صنعا، الجمهورية اليمنية

تلفون: + 967 (1) 449 669/8

فاكس: + 967 (1) 449 670

البريد الالكتروني: sfd@sfd-yemen.org

الموقع على شبكة الانترنت: www.sfd-yemen.org

جميع حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة © الصندوق الاجتماعي للتنمية

تصميم التقرير : غيداء غمضان الكهالي

ghaida.alkohali@gmail.com

المحتويات

التدريب والدعم المؤسسي 32

الموروث الثقافي 36

تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر 38

المراقبة والتقييم 44

وضع المصادر التمويلية 49

السلامة والصحة المهنية 57

الملحقات 59

خارطة توزيع مشاريع الصندوق والفقراء (1997-2019) 63

الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور 04

كلمة المدير التنفيذي 05

مُلخِّص التقرير 07

الأنشطة والتقدم في العمل حسب القطاع والبرنامج 08

التعليم 09

الصحة 15

المياه والإصحاح البيئي والنظافة 21

النقد مقابل العمل 24

الزراعة 29



الصندوق الاجتماعي للتنمية في سطور

يمثل اليمنُ في الوقت الراهن أكبر أزمة إنسانية في العالم في ظل التدهور الشديد للخدمات وفرض الدخل بسبب تصاعد النزاع منذ عام 2015.

وانطلاقاً من كونه أكبر مكون في شبكة الأمان الاجتماعي في البلاد، فقد استجاب الصندوق الاجتماعي للزومات من خلال تكييف أنماط تدخلاته التنموية بحيث تركز على الاستجابة للطوارئ والأزمات، والتي برزت بشكل مختلف في اليمن من أجل توفير الحماية للتخفيف من أثر النزاعات والصدمات على حياة المجتمعات الأكثر تضرراً. فبعد ما يربو على عقدين من الزمان منذ تأسيسه عام 1997، يعملُ الصندوقُ الآن على رصد استثماراته في 13 قطاعاً رئيسياً، يستجيبُ من خلالها للاحتياجات الأكثر إلحاحاً في المجتمعات الأشدّ فقراً في كافة أنحاء البلاد. ويسعى الصندوقُ لتنفيذ أهدافه من خلال ثلاثة برامجٍ رئيسيةٍ هي: شبكة الأمان الاجتماعي، والتنمية المجتمعية والمحلية، وتنمية المنشآت الصغيرة والأصغر... حيث تتسم التدخلات في إطار هذه القطاعات والبرامج بالعديد من الخصائص التي تشمل التأثير الملموس طويل المدى، والإشراك الفعال للمجتمعات المحلية، والاستجابة متعددة الخيارات ذات القدرة على التكيف مع التغيرات.

وكان الصندوقُ قد أعدَّ استراتيجية الاستجابة الطارئة لعامي 2016-2017 كامتداد للمرحلة الرابعة من عملياته (2011-2015) لتكييف تدخلاته مع التطورات المؤسفة في البلاد. ومع نهاية عام 2017، طور الصندوقُ خطة الاستجابة الطارئة للفترة 2018-2020. وتستهدفُ كلُّ من الاستراتيجية والخطة شرائح المجتمع الأكثر تضرراً من الأزمة، وخاصة النازحين والفئات الضعيفة، من حيث تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً وخلق فرص لكسب العيش والحصول على الخدمات الأساسية في التعليم والصحة والمياه، بالإضافة إلى مواصلة عمل برامج التمويل الأصغر من أجل حماية المشاريع الصغيرة وأصحاب الأعمال الصغيرة والأصغر.

ولم يكن للصندوق أن يحقق تلك الاستجابة لولا المساعدة والدعم المستمرين من الجهات المانحة، بما في ذلك البنك الدولي ووزارة التنمية البريطانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي والبنك الإسلامي للتنمية والحكومتان الألمانية والهولندية، وغيرهما.



كلمة المدير التنفيذي

غير أن تباطؤ وقلّة التمويلات كان وما يزال التحدي الأكبر، فما تم إنفاقه خلال هذا العام يقل بنسبة 20% عن سابقه، وبالتالي لا يبدو أن الصندوق سيتمكن من الوصول إلى الأهداف التي تضمنتها خطة الاستجابة الثانية للزمات إلا بالحد الأدنى وطبقاً للسيناريو المنخفض.

وتشهدُ اليمنُ--رغم كارثية الأحوال الإنسانية والمعيشية--مظاهرً للتكيف ومساعدة

الإنجاز تحت تحديات متعاضمة ومتطلبات إدارية متزايدة، هذا ما يصف بإيجاز حقيقة أنشطة الصندوق والظروف المحيطة بها في هذا العام الذي كان حافلاً بالتحديات المعتادة والمستجدة في الواقع المكتبي والميداني. فقد أضيفت تحديات جديدة متمثلة في متطلبات إدارية وبيروقراطية صعبة، محلية وخارجية، إلى جانب ما يشهده الميدان من عوائق وأزمات الوفود المتكررة وتذبذب سعر العملة المحلية والإشكالات الأمنية في مناطق المواجهات المسلحة وغيرها.

في أعمال الصندوق. فقد تم توظيف فريق مختص، وتدريب جميع ضباط المشاريع، وتوعية حوالي 3 آلاف استشاري وفني وعضو من لجان المستفيدين... إضافة إلى توزيع أكثر من 60 ألف مطبوعة إرشادية على الفروع في هذا المجال.

إننا نريد أن نعمل المزيد، ونستطيع ذلك، إذا سمحت الإمكانيات والظروف.

عبدالله علي الديلمي

المدير التنفيذي

الذات على مستوى المجتمعات والأسر والأعمال، بما يُمكنُ اعتبارها ظاهرةً مشجعةً وفرصاً حقيقيةً لعمل تنموي يساهم في الخروج من الدوائر المفرغة لتوزيع المعونات الغذائية والوصول إلى واقع أكثر استدامة واستقراراً. ولكن المساعدات الدولية المحدودة والمتناقصة مازالت محصورة في الجانب الإغاثي والإنساني الذي يزداد تفاقماً للأسف.

في الجانب الآخر، أضيف حوالي 155 ألف شخص إلى المستفيدين من برامج التحويلات النقدية المتنوعة ليزيد إجماليهم عن 340 ألف مستفيد بنهاية 2019. يشمل ذلك مستفيدي الدخل المؤقت من برنامج النقد مقابل العمل في مجالات مستجيبة لأولويات المجتمعات المحلية، والمستفيدات النساء الحوامل والمرضعات من الأسر الأشد فقراً، بما في ذلك حالات سوء التغذية على وجه الخصوص... وغيرهم من فئات المستفيدين في مجالات شتى من الطرق والمياه وأنشطة التمكين والمبادرات والتمويلات الموجهة للأنشطة المنتجة والمدرة للدخل، وعلى رأسها الزراعة بتقنيات محسنة، وغيرها.

لقد أكدت 129 زيارة تحقق لأطراف ثالثة مستقلة وتابعة للمانحين أن جميع أفراد المجتمعات الذين استُطلعت آراؤهم مقتنعون بعملية تحديد المشاريع، منهم 29% مقتنعون بشدة. وتزداد النسبة حينما يصل الأمر إلى تحديد الأسر والأفراد المستفيدين داخل المجتمع. وتنحصر نسبة غير المقتنعين بسرعة الإنجاز ودفع المستحقات في 22% مقابل 69% ما بين مقتنع ومقتنع جداً، و9% محايدون.

هذا هو بريق الإنجاز الذي يعتز به جميع العاملين في الصندوق تحت الظروف بالغة الصعوبة. وبالتأكيد كانت هناك ملاحظات قيّمة سيُستفاد منها في تطوير وتحسين الأداء كما هي عادة الصندوق.

ولا يفوتنا أن نشير إلى أن هذا العام هو أيضاً عام الحمايا الاجتماعية والبيئية، بما فيها السلامة والصحة المهنية، إذ حظي هذا الجانب باهتمام وتطور غير مسبوق

كما يستعرض التقرير عمليات الصندوق، بما في ذلك الأنشطة الفنية والتمويلية والتشغيلية في إطار البرامج الرئيسة الثلاثة: شبكة الأمان الاجتماعي، والتنمية المجتمعية والمحلية، وتنمية المشروعات الصغيرة والأصغر.



مُلخَص التقرير

يحرصُ الصندوقُ الاجتماعي منذ عام 2016 على التخطيط للاستجابة للطوارئ والأزمات لتلبية احتياجات الفئات الضعيفة في البلاد، وهي الاحتياجات التي تتغير باستمرار نتيجة للصراع والحرب. ومنذ ذلك الحين، وافق الصندوق على (وبدأ تنفيذ) 2,243 مشروعاً. وقد استكمل الصندوقُ تنفيذَ 149 من هذه المشروعات خلال عامَي 2016-2017، بينما تم استكمال 1,231 مشروعاً خلال عامَي 2018-2019. ويوجد حالياً 742 مشروعاً قيد التنفيذ بتكلفة تقديرية تبلغ حوالي 141 مليون دولار، وتتوزع هذه المشاريع على مختلف القطاعات، حيث يتركز معظمها في قطاعات المياه والبيئة (190 مشروعاً)، يليهما التعليم (131)، والأشغال كثيفة العمالة والطرف (129)، ثم قطاع الزراعة (100).

ومنذ عام 2016 أيضاً، وفر الصندوق فرص عمل مؤقتة لأكثر من 367 ألف شخص في إطار برنامجَي رئيسَيّن، هما شبكة الأمان الاجتماعي والتنمية المجتمعية والمحلية، منهم نحو 91,500 مستفيد مباشر من مشاريع الصندوق خلال الفترة يناير-ديسمبر 2019 (منهم حوالي 26% من الإناث، و14% من النازحين، و59% من الشباب). وقد ولدت الأنشطة الإجمالية للصندوق أكثر من 11.6 مليون يوم عمل، ووفرت لأكثر من 3 ملايين شخص إمكانية الوصول إلى الخدمات الرئيسية والأصول المجتمعية.

وفيما يتعلق بالتمويل، فبحلول ديسمبر 2019 وصل عدد الاتفاقيات سارية المفعول إلى 10 بمبلغ إجمالي يقارب 590 مليون دولار، تم استلام 401 مليون دولار منها. ومن هذا المبلغ المُستلم، فإن 285 مليون دولار كان في إطار الخطة الثانية للاستجابة للأزمات، والتي يتم تمويلها من 11 جهة مانحة و24 اتفاقية (تم إغلاق 11 منها خلال الفترة 2018-2019).

يقدم هذا التقريرُ السنوي ملخصاً للأنشطة وعمليات الصندوق الاجتماعي خلال عام 2019 كجزء من الخطة الثانية للاستجابة للأزمات، والتي تمثل استمراراً لعمل الصندوق في سياق استجابته للطوارئ وتهدف إلى توفير استجابة فعالة وسريعة للفئات المحتاجة واستيفاء الاستجابة الإنسانية من خلال توفير تدخلات مصممة خصيصاً لتحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المستهدفة.

والإصحاح البيئي والموروث الثقافي والزراعة والتمكين المجتمعي. ويسعى الصندوق--عبر أنشطة هذا البرنامج--إلى إنشاء وإعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية، العامة والمجتمعية، ودعم تشغيل الخدمات، مما يؤدي إلى تحسين وصول المجتمع إلى الأصول الاجتماعية/الاقتصادية الأساسية وتقديم الخدمات. وخلال فترة التقرير زود البرنامج أكثر من 50,695 مستفيداً بفرص عمل، حصل 6,700 منهم تقريباً على فرص عمل مؤقتة عبر أنشطة الدعم التنظيمي والتعاقد في إطار أنشطة إعادة التأهيل والبناء في القطاع الصحي، ما أوجد أكثر من 1.1 مليون يوم عمل، ومكنت هذه الأنشطة أكثر من 710 آلاف من أفراد المجتمع من الوصول إلى الخدمات.



الأنشطة والتقدم في العمل حسب القطاع والبرنامج

شبكة الأمان الاجتماعي

يعد برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الأكبر في الوقت الحالي، حيث بلغ حجم الاستثمار فيه مبلغ 169.2 مليون دولار، ما يجعل نسبته 62% من إجمالي مبلغ الاستثمار البالغ 272.1 مليون دولار. وتشمل قطاعات البرنامج النقد مقابل العمل، والنقد مقابل الخدمات الاجتماعية، والتحويلات النقدية الغذائية. وفي إطار الشبكة، يستفيد المجتمع من فرص وظيفية قصيرة الأجل، وتستفيد الأمهات من التحويلات المرتبطة بالتغذية، كما تتوفر فرص للشباب لتحسين مهاراتهم والحصول على فرص عمل. ومنذ عام 2018، وتحت مظلة شبكة الأمان الاجتماعي، كان عدد المستفيدين 336,707 بالمقارنة مع الهدف الذي يبلغ عدد المستفيدين فيه 272,753. وقبل حلول عام 2019 تم تجاوز العدد المستهدف للعام بزيادة بلغت 23%. ويظهر الجزء الأكبر من المستفيدين في أنشطة النقد مقابل العمل نظراً لكثافة العمالة المطلوبة لتنفيذ تلك الأنشطة.

يبلغ عدد المشاريع التي بدأت بين 2016-2017 (واستمرت حتى 2018) 554 مشروعاً، تمثل 41% من إجمالي المشاريع في إطار الخطة الطارئة الثانية للاستجابة للآزمات. وساهمت تلك المشاريع في تحقيق حوالي 50% من المؤشرات المنجزة فيما يتعلق بعدد المستفيدين المدعومين من الأجور وأيام العمل في إطار برنامج شبكة الأمان الاجتماعي.

ويكمن السبب في تجاوز الهدف في أن أنشطة النقد مقابل العمل، والتي تتضمن عدداً كبيراً من المشاريع التي بدأت في منتصف/أواخر عام 2017 وانتهت في 2018 ساهمت في تحقيق النتائج المنجزة. وقد بلغ عدد الإناث المستفيدات من فرص العمل المؤقتة 83,713 مقارنةً بالعدد المستهدف (وهو 85,536)، ويعود هذا الفرق البسيط بدرجة رئيسية إلى أنشطة النقد مقابل العمل أيضاً، والتي بلغت نسبة مشاركة الإناث فيها 98% من هدف عام 2019.

التنمية المجتمعية والمحلية

يهدف برنامج التنمية المجتمعية والمحلية لاستعادة الخدمات الأساسية عبر دعم إنشاء البنية التحتية المطلوبة لتقديم الخدمات في مجالات الصحة والتعليم والمياه

التعليم



للاستفادة من الخدمات التعليمية.

منذ يناير 2019، تمت التحضيرات للبدء في تنفيذ اتفاقيتين مع الحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني. وحتى ديسمبر، تم تطوير 77 مشروعاً، وهي قيد التنفيذ بتكلفة تقدر بـ 8 ملايين يورو.

الجدول (1): مؤشرات قطاع التعليم

الهدف	المنجز			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأساس + المنجز	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
عام 2019					
-	55	50	41	5	عدد الفصول الدراسية والمرافق المدرسية التي تم تشييدها وإعادة تأهيلها وتجهيزها
1,790	1,556	1,639	1,639	-	عدد المدرسين والمُدرِّسين والموظفين وأفراد المجتمع الذين تم تدريبهم
537		363	363		الإناث 30%
-	1,489	1,250	1,085	239	عدد الطلاب الذين يحصلون على التعليم
	830	686	560	144	الإناث (80%)

النقد مقابل الخدمات الاجتماعية

خلال يناير - ديسمبر 2019، ومع بدء العام الدراسي في سبتمبر 2019، ارتفع عدد الشباب الذين تم توظيفهم لتقديم الخدمات التعليمية إلى 3,935 بالمقارنة مع 2,069 في العام الماضي (زيادة 53%). وقد تخطى عدد الشباب الذين تم توظيفهم العدد المستهدف بنسبة 400%، وذلك لأن 50% من هذا المؤشر كان للأنشطة التي بدأت في 2017 واستمرت حتى 2018. أما عدد المعلمين الإناث اللاتي تم توظيفهن خلال الفترة، فقد تخطى العدد المستهدف بنسبة 48%. يأتي ذلك في ظل استمرار الصندوق في تشجيع مشاركة الإناث وإيلاء الأولوية لتوظيفهن وتشجيعهن على التعليم.

تهدف أنشطة النقد مقابل التعليم إلى الإسهام في استقرار وتحسين الوصول والاستفادة من التعليم الأساسي والثانوي الرسمي وجودة التعليم في المناطق

تأثر قطاع التعليم تأثراً مباشراً بالصراع منذ مارس 2015، حيث دُمّرت أكثر من 1,500 مدرسة، وُقِّدَ 51% من المعلمين رواتبهم منذ 2016. كما أن ما يقارب مليوني طفل بالعمري الدراسي (36% إناث) لم يلتحقوا بالمدرسة، وكذلك ثمة مليون طالب بحاجة للمساعدة لضمان استمرار تعليمهم... وبالتالي تفاقمت التحديات التي يواجهها قطاع التعليم (عموماً) وتعليم البنات (خصوصاً).

استئناف تقديم الخدمات الأساسية

ساهمت التدخلات المدعومة من الصندوق منذ عام 2016 في دعم استمرار العملية التعليمية والاستجابة للاحتياجات الطارئة في التعليم، وقد تم السعي إلى ذلك عبر توظيف الشباب لتقديم خدمات تعليمية، ودعم تعليم الفتيات في الريف، وتدريب الطاقم التربوي، وتوسيع الأنشطة المتعلقة بالتعليم المجتمعي ومحو الأمية للشباب والنساء العاملات.

يتم تنفيذ أنشطة التعليم عبر برنامجين، وهما برنامج شبكة الأمان الاجتماعي (الذي يتم في إطاره تنفيذ برنامج النقد مقابل الخدمات الاجتماعية وتوظيف الشباب في التعليم)، وبرنامج التنمية المجتمعية والمحلية (الذي في سياقه تنفذ الأنشطة التعليمية المتضمنة تسهيل الوصول إلى الخدمات التعليمية عبر التدريب وبناء القدرات للمعلمين والبنية التحتية مثل إعادة تأهيل المدارس). وفي هذا السياق أستأنف الصندوق الاجتماعي للتنمية أنشطة البنية التحتية نتيجة لاستئناف التمويل من الصندوق العربي في عام 2018، وكذلك جزء من التمويل الجديد المقدم من الحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني والذي يدعم إعادة تأهيل وبناء المدارس، وتوفير الأثاث والمواد التعليمية، وتدريب الطاقم التربوي، والتعاقد مع الشباب المتعلم العاطل عن العمل لتقديم خدمات تعليمية مجتمعية بالإضافة إلى صرف بدل انتقال لدعم المعلمين والإداريين بدون أجر (المتطوعين)، بالإضافة إلى ذلك تم دعم أنشطة تدريب من قبل وزارة التنمية البريطانية/برنامج الحماية الاجتماعية.

في بداية سبتمبر 2019م، استكمل الصندوق إعادة تأهيل 50 فصلاً دراسياً بدعم كامل من الصندوق العربي، ما أتاح الوصول إلى 1,250 طالباً (55% منهم إناث)، ومن المتوقع أن نسبة الإناث ستزيد عبر الأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوصول إلى الإناث



الريفية والحضرية مع إيلاء اهتمام أكبر لتعليم الفتيات. يوضح الجدول التالي مستوى الإنجاز في إطار هذا النشاط (تم دعم الأنشطة من قِبَل عدة مانحين، بما فيهم البنك الدولي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني، وزارة التنمية البريطانية/برنامج الحماية الاجتماعية وكذلك البنك الإسلامي للتنمية.

الجدول (2): مؤشرات قطاع التعليم/مكثون "تشغيل الشباب"

الهدف	المنجز			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأساس + المنجز	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
1,000	3,935	3,935	2,096	--	عدد الشباب الذين تم توظيفهم واستلموا أجوراً مقابل تقديم الخدمات التعليمية الإناث (35% خلال عامي 2019 و2020)
350	1,907	1,907	1,019	--	عدد الشباب الذين يقدمون خدمة إعادة التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الإناث (15%)
150	--	--	--	--	عدد المستفيدين من الخدمات التعليمية الإناث (39%)
40,000	87,475	87,475	20,960	--	عدد أيام العمل الناتجة عن التدخلات في التعليم
15,600	38,489	38,489			
189,000	--	--	136,737	--	

برنامج المعرفة القرائية والمهنية للتخفيف الفقر

يمتد البرنامج لخمس سنوات وهو ممول من قبل البنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الـ "أوبك" بإجمالي مبلغ 21.4 مليون دولار. ويهدف المشروع إلى المساهمة في تخفيف الفقر في الريف في أربع مناطق (لحج، الحديدة، صنعاء، المكلا) وذلك عبر تمكين الأسر الريفية الفقيرة من إتقان القراءة والكتابة، والتدريب المهني المُوَجَّه للسوق، ومهارات ريادة الأعمال، والوصول إلى خدمات التمويل الأصغر واستشارات الأعمال. يحتوي البرنامج على 5 مكونات:

- الوصول إلى التعليم الأساسي غير الرسمي.
- محو الأمية المهني للشباب.
- تدريب النساء العاملات.

• التمويل الأصغر.

• بناء القدرات.

وقد قام الصندوق الاجتماعي حتى ديسمبر 2019 (وعبر هذا التمويل) ببناء وإعادة تأهيل 79 فصلاً لمحو الأمية ومركزاً للتعليم المجتمعي، يستفيد منها 4,441 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 9-15 سنة (منهم 71% من الإناث) وكذلك تحرير 2,200 امرأة من الأمية.

وفي إطار مكون التدريب المهني للشباب والراشدين، تم دعم 1,673 شاباً (63% منهم من الإناث) بتدريب مهني قصير الأجل وطويل الأجل، وكذلك استفاد 2,169 شاباً تتراوح أعمارهم بين 16-24 سنة (89% إناث) من التعليم في فصول محو الأمية. أما فيما يتعلق بمكوّن التدريب المهني للنساء في الريف، فقد قام الصندوق بدعم 704 نساء ريفيات بالتدريب المهني طويل الأجل وقصير الأجل و2,257 امرأة تتراوح أعمارهن بين 25-50 سنة بالتعليم في فصول محو الأمية، ما يجعل إجمالي النساء المدعومات بفصول التدريب المهني ومحو الأمية 2,961.

وبالإضافة إلى بناء قدرات المستفيدين، يقوم البرنامج بدعم تدريب المعلمين والمشرفين وموظفي الجهاز الحكومي. وخلال العام تم تدريب:

• 550 معلماً تم توظيفهم في فصول محو الأمية والتعليم المجتمعي (95% إناث).

• 76 من مشرفي فصول محو الأمية والتعليم المجتمعي تم تدريبهم (74% إناث).

• 62 فرداً من شركاء المشروع الحكوميين تلقوا برنامجاً تدريبياً أو أكثر (39% إناث).

ومن أجل دعم الجهود الرامية إلى التخفيف من الفقر، يعمل هذا البرنامج على دعم المستفيدين للحصول على فرص اقتصادية عبر التدريب والحصول على تمويل. وحتى ديسمبر 2019، تلقى 2,109 شباب التدريب في مهارات ريادة الأعمال (59% منهم من الإناث). وكذلك تلقت 1,271 امرأة من سيدات الأعمال تدريباً في ريادة الأعمال. ومن إجمالي الشباب ورائدات الأعمال تلقى 247 منهم قروضاً عبر برنامج ضمان التمويلات ومؤسسات التمويل الأصغر.



نبهة... من امرأة أمية فقيرة إلى سيدة أعمال متعلمة

لم تكن نبهة عمر سهل أحمد تعلم أن للفتيات حقاً في التعليم. على أن فكرتها هذه تغيرت تماماً عندما بدأ برنامج المعرفة القرائية والمهنية بتسجيل كلاً من الذكور والإناث للانضمام إلى التدريب على زيادة الأعمال والمهارات الحياتية، ثم تسجيلهم في التدريب المهني. وكانت نبهة واحدة من هؤلاء.

تقول نبهة:

«رأيتُ الإناث في مجتمعي يصبحن مُؤمّزجاً جيداً بين الناس في مناطقهم، فبدأتُ أحميد التفكير في أفكار و آرائي بشأن التعليم، وانفستُ إلى فصلٍ لمحو الأمية وتعليم الكبار... وواظبتُ على حضور الفصل مجد حتى أصبحت متعلمة، ومن ثمّ التحقتُ بدورات للتدريب على المهارات الريادية و الحياتية، وبعد ذلك التحقتُ بتدريب على تربية المواشي (الماعز والأبقار والأغنام) وحصلتُ على قرض من "بنك الأمل" فاشتريتُ 4 أغنام».

واختتمت حديثها قائلة:

"إنني حقاً سعيدة للغاية بالتغيير الذي طرأ على حياتي".



"المعرفة القرائية والمهنية"... بناء قدرات يُفضي إلى فرصة عمل مستدامة وأمن غذائي

يواجه الشباب اليمني الكثير من المصاعب والعقبات في سبيل تحقيق طموحاته وتحقيق نفسه على مختلف الأصعدة. لذا اقترب الشاب صالح المعزب من "برنامج المعرفة القرائية والمهنية للتخفيف من الفقر" كنافذة أمل قدمت له ولغيره من الشباب فرصة للحصول على تدريب متخصص في ريادة الأعمال. عززت من قدرات ومهارات الشباب ومكنتهم من تحقيق أنفسهم والانخراط في سوق العمل.

عبر التدريب على الريادة، ربطت الفرصة صالح بحلمه الذي بدأ تحقيقه بخطوة عملية بتطوير خطة عمل ودارسة جدوى تخص طموحه الشخصي في عمل بيت محمي لزراعة الخضار. ومن ثم التحق صالح بدورة التدريب المهني المتخصص بزراعة الخضار في البيوت المحمية. ومن خلال التدريب الريادي والمهني نجح صالح في اقتراض مال من مجتمعه المحلي لتحقيق حلمه وقام بشراء قطعة ارض صغيرة وتأسيس بيت محمي لزراعة الخضار في إحدى مناطق مديرية مناخة (صنعاء).

يقول صالح: "أول ما أنهيته تدريبي الريادي والمهني بدأت البحث عن قرض حسن من أبناء قريتي لأبدأ مشروعني، اشتريت الأرض وطربال البيت المحمي وشبكة ري ونذور والآن ونفذت أرضي محصول طماطم جيد واستطعت إيقاء نصف ديونني، وأصبح البيت المحمي مصدر دخل للأسرتي. فني نيتي الاستمرار في العمل وشراء بيت محمي إضافي وإنتاج محاصيل أخرى غير الطماطم... كما إنني أوفر فرصتي عمل موسمييتين".



الصحة



كل ربع عام (في 2014) إلى 10,000 ريال لكل أسرة شهرياً (منذ 2016)، ثم تم رفعه مرة أخرى إلى 20,000 ريال شهرياً (في 2017) لتغطية الفجوة الناتجة عن تدهور الريال اليمني وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

يتكون البرنامج من 4 مكونات أساسية كما يلي:

- حالات نقدية شهرية للأهات المؤهلات لمدة 12 شهراً شرط حضور جلسات التثقيف الصحي.
- نفقات نقل وسكن وتسهيل الوصول للمراكز الصحية.
- التثقيف الصحي الذي يشمل زيارات عامة وزيارات للمنازل.
- فرص تدريب وتوظيف للنساء الشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 18-35 سنة كمحفزات مجتمعات في الصحة والتغذية.

- وتتراوح التكلفة لكل مستفيد خلال فترة التدخل بين 590 - 670 دولاراً. ويتبع المشروع الإطار العام لسياسة الصندوق الاجتماعي في استهداف المجتمعات الفقيرة والمجموعات المعرضة لمخاطر كبيرة. ويقوم البرنامج باستهداف التالي:
- الأسر المسجلة في صندوق الرعاية الاجتماعية والأسر النازحة التي فيها نساء حوامل أو أمهات لأطفال دون سن الخامسة.
- الأسر التي لديها أطفال أو حوامل أو مرضعات يعانون من سوء تغذية.
- الأسر التي لديها طفل دون سن الخامسة ومن ذوي الإعاقة، أو توجد فيها امرأة تعاني من إعاقة.
- النساء الشابات العاطلات عن العمل.

وتتضمن معايير اختيار المديريات ما يلي:

- المديريات ذات الأولوية الكبرى بحسب مؤشرات سوء التغذية وكثافة الاحتياجات غير المتوفرة (قائمة التوضيح لمجموعة التغذية الفرعية).
- توفر الخدمات الصحية والعلاجية وتغطية خدمات الوصول الصحي.
- توفر الأمن.

منذ شهر يونيو حتى ديسمبر 2019 لم يحدث أي تغيير في إنجاز هذا البرنامج. وقد

خلال 2019 قام الصندوق بتنفيذ مجموعة من الأنشطة في القطاع الصحي بما في ذلك إعادة تأهيل المرافق الصحية حيث تم إعادة تأهيل وإنشاء 85 منشأة صحية. تهدف أنشطة البنية التحتية إلى إعادة وتحسين وصول الخدمات الصحية، وحتى ديسمبر 2019، تم إعادة تأهيل 65 منشأة صحية بشكل كامل وتزويدها بالتجهيزات والأثاث، والباقي ما زالوا في مراحل مختلفة من التنفيذ.

الجدول (3): مؤشرات قطاع الصحة

المؤشرات	خط الأساس (2016 + 2017)	المنتج		الهدف
		ديسمبر 2018	خط الأساس + المنتج	
عدد المرافق الصحية التي تم بناؤها وإعادة تأهيلها وتجهيزها	--	--	65	60
عدد الأشخاص الذين تم تشفيهم في أعمال البناء	--	--	2,490	3,500
عدد المستفيدين من الحصول على الخدمات الصحية الإجمالي	--	--	131,594	263,170
الإناث (50%)	--	--	68,631	131,585
عدد المتدربين في مجال تحديد ضحايا الضغط النفسي الشديد واحتياجاتهم من الدعم النفسي الاجتماعي الإجمالي	--	1,245	4,904	1,396
الإناث (30%)	--	190	1,953	419

برنامج النقد مقابل خدمات التغذية

تم تدشين هذا البرنامج في 2014م. كبرنامج تجريبي لاستهداف 5000 أسرة في ثلاث مديريات في محافظة الحديدة ومن ثم تم تعليقه في 2015 ليستأنف عملياته في 2016 ضمن إطار مشروع الاستجابة الطارئة للأزمة الممول من البنك الدولي. وقد تم توسيع البرنامج ليشمل 21 مديرية في 6 محافظات تعاني من سوء التغذية الحاد مع الأخذ بعين الاعتبار التوازن بين المناطق في الجنوب والشمال. يُنفذ البرنامج عبر مكونات مختلفة تشمل حالات نقدية شهرية تم رفعها من 9,000 ريال للأسرة كل

إعادة تأهيل المرافق الصحية

يتم إعادة تأهيل المرافق الصحية بتمويل من الاتحاد الأوروبي بهدف تحسين الوصول للخدمات الصحية. وتتضمن الأنشطة إعادة تأهيل وإنشاء مرافق صحية. وقد قام الصندوق خلال فترة العمل باستكمال إعادة التأهيل لـ 61 مرفقاً صحياً من بين 85 (تلقى 51 منها تجهيزات، أما المرافق المتبقية فيتوقع استكمالها قريباً). وقد قامت أنشطة المشروع بدعم سبل المعيشة لـ 2,490 عاملاً، منهم 1,589 شاباً و 212 نازحاً/عائداً يمثلون 63.8% و 8.5% من العاملين الفعليين (على التوالي). وقد قامت المرافق الصحية المستكملة بتقديم خدماتها لأكثر من 131,594 من أفراد المجتمع. وتمثل منجزات هذا النشاط 71 و 50 في المائة من الهدف المقر للعاملين الفعليين والمستفيدين من الخدمة (على التوالي)، في حين أن عدد المرافق الصحية التي تم ترميمها وإعادة تأهيلها قد تخطى الهدف بنسبة 8% حيث تم تسريع أنشطة المشاريع كجزء من خطة التسريع للمشروعات.



قام الصندوق خلال العام بدعم 88,040 امرأة بحالات نقدية شهرية، ومعالجة 69,035 طفلاً و 46,495 امرأة بالمقارنة مع العدد المستهدف (140,000 و 72,000 على التوالي). وقد قام البرنامج بتوظيف 3,767 معلمة مجتمعية التحقت بالبرنامج، مما خلق أكثر من مليون يوم عمل وأنجز 87 و 91% من أهداف العام لهذين المؤشرين.

الجدول (4): مؤشرات قطاع الصحة /التحويلات النقدية المشروطة في التغذية وتشغيل الشباب

الهدف	المنجز			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأساس + المنجز	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
عام 2019					
4,300	3,767	3,767	3,608	633	عدد الشباب الذين تم تشغيلهم ويستلمون أجوراً مقابل تقديم خدمات التغذية (الإناث: 100%)
72,000	69,741	69,741	38,937	15,394	عدد الأطفال المستفيدين من خدمات التغذية
36,000	34,870	34,870	19,469	7,697	البنات (50% من عام 2019)
105,000	88,040	88,040	84,794	13,380	عدد الحوامل والأمهات المستفيدات من التحويلات النقدية وخدمات التغذية
2,800	--	--	--	--	أمهات الأطفال ذوي الإعاقة
1,083,600	1,114,288	1,018,019	394,882	96,269	عدد أيام العمل الناجمة عن التدخلات الصحية والتغذية

بنهاية الربع الثالث من عام 2019، بدأ الصندوق الاجتماعي التحضيرات للتمويل الإضافي المقدم من البنك الدولي والذي سيتم استثمار 39 مليون دولار منه في برنامج التغذية، وفي إطار هذا التمويل الجديد سيقوم الصندوق بجمع المعلومات حول النساء اللاتي لديهن أطفال من ذوي الإعاقة، حيث أن ذلك لم يكن جزءاً من المعلومات التي تم جمعها في الاستهداف السابق. سيتمكن ذلك الصندوق من تقديم التقارير حول النساء المدعومات اللاتي لديهن أطفال من ذوي الإعاقة. وخلال الربع الرابع، بدأ الصندوق عملية التعاقد مع شركة استشارية لتنفيذ مسح التغذية لتحديد المستفيدين المحتملين، وقد بدأت شركات الاستشارات عملياتها الميدانية في الحديدة وحجة، وستقوم بمسح 6 مديريات (5 منها في الحديدة).

غرفة العمليات أصبحت جاهزة في مشفى جحانة لإنقاذ الأرواح أكثر من أي وقت مضى

بسبب الصراع الوحشي وضعف اليمينيين المتزايد، أصبحت أي خدمة، أياً كان وضعها وقدرتها، مهمة للناس خاصة إذا كانت لإنقاذ الأرواح. يعد قسم العمليات في مستشفى محمد الدرة في منطقة جحانة بمحافظة صنعاء (يخدم 67000 شخص) أحد تلك المرافق الصحية الحساسة التي عملت لسنوات بمعدل مرتفع من مخاطر الوفاة بسبب تصميم القسم الذي لم يكن مستوفياً للحد الأدنى من معايير السلامة الصحية. كان القسم في الأصل جناحاً مخصصاً للرجال في المبنى القديم. ومع تطور مبنى المستشفى واحتياجه لبدء العمليات الجراحية، تم تخصيص غرفتين ومساحات إضافية كقسم للعمليات.

تكسر بلاط القسم ليتطلب تعقيماً مستمراً ومكلفاً. كما كان يؤدي تسرب المجاري في قسم العمليات إلى تعليق كل أنشطة القسم، ويضطر العمال لإخلائه وإحالة المرضى إلى مستشفيات العاصمة مهما كانت حرجة. وكانت انسدادات مغسلة اليدين الموجودة في بهو القسم يفيض في بعض الأحيان مما كان يفضي إلى توقف كامل للعمليات حتى يتم إصلاحها. بالإضافة إلى ذلك، كان وجود العديد من النوافذ في كل الغرف وعدم إغلاقها بإحكام أدى أيضاً إلى تسرب الغبار وتلوث الأدوات والأجهزة. كانت أبواب غرف القسم مصنوعة من الخشب الذي كان يصعب تعقيمه وأصبح مصدراً للعدوى والتلوث.

وفي ظل غياب مدفأة للأطفال حديثي الولادة، كان على الممرضات نقل الأطفال إلى قسم الحضانة، حيث توجد مدفأة. كما قلل عدم وجود عدد كاف من أنابيب الأكسجين من وصول الحالات إلى الخدمة. وسبب جهاز التعقيم الصدأ للمعدات الجراحية. وقد أوصل هذا الوضع إلى شلل مهام القسم بسبب التوقف المتكرر نتيجة للتلوث والتنظيف والتعقيم المتكرر الذي تسبب بالعديد من المخاطر الصحية للعمال.

في ضوء كل هذه التحديات، تدخل الصندوق الاجتماعي للتنمية لتطوير التصميم وتجهيز وتأثيث القسم بتكلفة إجمالية قدرها 52000 دولار بطريقة تمكنت من حماية حياة العمال والمرضى والأمهات والأطفال من مخاطر التلوث وزيادة الوصول إلى خدماتها.

وشمل التدخل أيضاً إيجاد سخان خاص لحماية حياة حديثي الولادة عبر العملية القيصرية. كما تم تزويد القسم بجهاز تعقيم حديث وتمت معالجة التسربات من شبكة الصرف الصحي. تم نقل مغسلة اليدين إلى مكان مناسب وتم تغيير نوافذ وأبواب غرفة العمليات إلى أبواب ألومنيوم مضادة للبكتيريا. اليوم، أصبح القسم قادراً على استقبال 1450 من زواره، معظمهم من الأمهات والأطفال، وتمكن من إجراء عمليات لأكثر من 653 مريضاً خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2019.



الدعم النفسي والمجتمعي

بالإضافة إلى مكون إعادة تأهيل المرافق الصحية قام الاتحاد الأوروبي بتمويل مشروع يتضمن الدعم النفسي والمجتمعي، حيث اشتملت الأنشطة على التدريب وبناء القدرات لمعلمي المدارس والعاملين الصحيين والشباب، وذلك لتوسيع الدعم النفسي والمجتمعي للضحايا المتأثرين بالأزمة. وحتى ديسمبر 2019، قام الصندوق بتدريب 4,553 تريبياً، بمن في ذلك المعلمون والعاملون المجتمعيون ومدراء ونواب مدراء المدارس (52.5%)، وكذلك تم تدريب 351 من الطواقم الطبية الأساسية (52.5% إناث). بالإضافة إلى ذلك، وقَّـر الصندوق الاجتماعي وظائف للشباب من أجل تقديم أنشطة مجتمعية تُعنى بالمهارات بهدف تخفيف الضغط النفسي، والاتصال والتواصل، وإدارة النزاع، وآليات التكيف، والثوق في الآخرين، وتقدير الذات، والعلاقة مع النظراء، والشعور بالانتماء إلى المجتمع. وقام الصندوق بتوظيف 889 شاباً (531 منهم من الإناث: 61%)، حيث نفذ هؤلاء الشباب 33,262 نشاطاً مجتمعياً استفاد منها 82,664 طفلاً (36% إناث) و26,698 راشداً (66.5% من النساء). وتتنوع الأنشطة بين مجموعة نقاش وأنشطة ترفيهه واستحمام وتوعية حول الأوبئة مثل الكوليرا.

تحسن تدريجي من صدمة مزمنة والاندماج مع الآخرين

كانت عيناها تحدقان طوال الوقت نحو الطريق الذي تتوقع عودة أبيها منه بعد أن دفعه العنف المنزلي إلى التخلي عن عائلته والاستقرار في بلدة أخرى قبل أربع سنوات. هكذا اعتادت وفاء، البالغة من العمر أربع سنوات، بالجلوس بجانب باب المنزل أو على سطح منزلها محدقة في الطريق معظم اليوم دون التحدث مع أي شخص.

في إحدى قرى مديرية شرعب السلام في محافظة تعز وسط اليمن، قام فريق الدعم الاجتماعي والنفسي التابع للصندوق الاجتماعي للتنمية بالانتشار وفرض الحالات التي يُحتمل أصابها بالصدمة الناجمة عن الحرب. تمكنت ميسرة الفريق نسيم من تشخيص حالة وفاء، وكُرست وقتاً طويلاً لدمج وفاء بنجاح مع الأطفال الآخرين من خلال العديد من أنشطة التواصل والترفيه.

قالت والدة وفاء: "لم يكن من السهل على نسيم تغيير وفاء. وما زالت تدعمها لتحصين اندماجها واستعادة الثقة والأمل والابتسامة لهذه الطفلة المصابة".



المياه والأصحاح البيئي والنظافة





خلال يناير - ديسمبر 2019 دعم الصندوق أكثر من 263 ألف مستفيد للحصول على مصادر المياه المحسنة بسعة تخزين 728,450 متراً مكعباً (ما يمثل 66% و83% من أهداف العام، على التوالي). في حين أن عدد الأفراد الذين استفادوا من الإصحاح البيئي الملائم قد تضاعف 3 مرات، حيث حصل 390917 شخصاً على إصحاح بيئي ملائم وذلك عبر إنشاء 7,098 حماماً. تم تنفيذ هذا المكون بشكل رئيسي في إطار هذه القطاعات وبرنامج الأشغال كثيفة العمالة. ويأتي ذلك كجزء من دعم الصندوق الاجتماعي للمجتمعات للحصول على إصحاح بيئي محسّن وتخفيف التبرز في العراق. والسبب في هذه القفزة يعود إلى استكمال معظم المشاريع التي تم تنفيذها في سنوات سابقة خلال النصف الأول من عام 2019. وحيث أن وباء الكوليرا والإسهال المائي الحاد ما يزال قائماً، وتوقعات التفشي تمثل مشكلة، فقد استمر الصندوق الاجتماعي في تنفيذ أنشطة التوعية حول الكوليرا في المجتمعات التي تم دعمها، حيث بلغ عدد الذين حصلوا على مواد ورسائل توعية عن الكوليرا والسلوك الوقائي 1.8 مليون. يتم تنفيذ أنشطة التوعية كتذكير للمجتمعات بأهمية أخذ تدابير الوقاية واليقظة حول الكوليرا، ويتم تنفيذ مثل هذه الأنشطة عبر الاستشاريين والفنيين الميدانيين لدى الصندوق.

الجدول (5): مؤشرات المياه والإصحاح البيئي والنظافة

الهدف	المنتج		خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات	
	خط الأساس + المنتج	ديسمبر 2019			ديسمبر 2018
400,000	275,878	263,023	144,914	12,855	عدد المستفيدين من الحصول على مياه محسنة
882,000	754,993	728,450	453,175	26,543	حجم المياه المحسنة التي وفرها الصندوق (متر مكعب)
	21,961	20,821 ²	12,535	1,140	عدد المستفيدين من خدمة الصرف الصحي الملائم
640,000	1,872,386	1,872,386	969,575	-	عدد المستفيدين من رسائل التوعية حول مرض الكوليرا

² يعود سبب الانخفاض (مقارنة بالتقارير السابقة) إلى فصل المستفيدين من الصرف الصحي الملائم في إطار النقد مقابل العمل عن المستفيدين من برنامج التنمية المجتمعية والمحلية.

بناء الحمامات يخفف معاناة الضعيفات من النساء اليمنيات

تعاني المرأة اليمنية من الافتقار إلى العديد من الخدمات، لا سيما نقص مرافق الصرف الصحي في الوقت الذي تحتاج فيه 167 من إجمالي 333 مديرية يمنية إلى مساعدات عاجلة وآمنة للصرف الصحي.

جميع المجموعات داخل المجتمعات الخالية من المراحيض تعاني من تأثير تكيف أفرادها مع ظاهرة التبرز في العراء، لكن النساء دوماً يتحملن وطأة ذلك لأنه يتعين عليهن الانتظار طوال اليوم حتى يحل الظلام الكامل فيتوجهن في مجموعات إلى العراء. وتمر العديد من النساء بمشاكل صحية وتصبح معظم الأمراض مزمنة نتيجة لذلك. البعض الآخر، من أجل تجنب ذلك، يشعرون بأنهن مجبرات على تقليل تناول الطعام والشرب خلال النهار، بينما يبذلن جهوداً وينفذن أعمالاً تتطلب الطاقة والغذاء!

مع بداية الموجة الثالثة لتفشي الكوليرا على ما يبدو في مارس 2019، كان الصندوق الاجتماعي المستجيب الوحيد الذي عمل في اليمن ضد الوباء من خلال بناء أنظمة الصرف الصحي المنزلية الآمنة القائمة على النقد والمدعومة بأنشطة توعية للضعفاء في المجتمعات التي يصعب الوصول إليها. وعلى أثر التوعية التي قام بها فريق الصندوق الاجتماعي، قام مجتمعان مستفيدان في محافظة عمران بالمبادرة إزاء هذه المشكلة واتفقا بشكل جماعي على أن يكون بناء مرحاض شرطاً مسبقاً على طرف العريس، وليتم تضمينه في عقد الزواج. وقد تم رصد هذه الاتفاقية من قبل قادة المجتمع واحترامها من قبل أفراد المجتمع الذين شعروا بفاعلية المراحيض في تقليل من التلوث والأمراض والفواتير الصحية.

سيستمر الصندوق في الاستجابة الفعالة لتغيير السلوك ولتمكين الرجال والنساء ولدعم الصحة والتعليم خلال أسوأ الأوقات التي يمر بها اليمنيون.



النقد مقابل العمل



المستفيدين. بالإضافة إلى ذلك، تم إعادة تأهيل وإنشاء وحماية 5964 هكتاراً من الأراضي الزراعية والمدرجات و3283 حديقة غذاء منزلية تم إنشاؤها لدعم المستفيدين لزراعة الخضروات التي تغطي جزءاً من احتياجاتهم الغذائية وكسب مصدر دخل من بيع الفائض الناتج.

قطاع الطرق

قام الصندوق بتحسين 431 كم من الطرق ورصف 692,490 م² (بالمقارنة مع 141 و 230,788 تم إنجازها العام الماضي، على التوالي). كما قام بإعادة تأهيل وتحسين أكثر من 530 ألف متر مربع من أرصفة المشاة (ما يقارب ثلاثة أضعاف الإنجاز في 2018). ويعود ذلك بدرجة رئيسية إلى استكمال تاريخ هذا المؤشر، حيث يتم احتسابه عند إنجاز المشروع.

بالإضافة إلى فائدة الأجور والأصول المنشأة/المرممة المذكورة أعلاه، ساهمت أنشطة النقد مقابل العمل في بناء أكثر من 12023 حماماً، وذلك تقريباً ضعف عدد الحمامات التي تم إنشاؤها في عام 2018. ووفرت الحمامات المنشأة الإصحاح البيئي للملائم لأكثر من 127400 مستفيد. تهدف هذه الأنشطة إلى تخفيف انتشار الكوليرا وغيرها من الأمراض، كما أن كل هذه الأنشطة مكّنت أكثر من 2.1 مليون فرد من الوصول إلى الخدمات الأساسية وخلقت أكثر من 8.9 مليون يوم عمل.



يعد النقد مقابل العمل أكبر برنامج ينفذه الصندوق الاجتماعي مع أغلبية الممولين الداعمين لهذا البرنامج، بما فيهم البنك الدولي / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ الاتحاد الأوروبي/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. الحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني، وزارة التنمية البريطانية/برنامج الحماية الاجتماعية وكذلك البنك الإسلامي للتنمية. حتى ديسمبر 2019، قام الصندوق بدعم 201,788 أسرة من أنشطة النقد مقابل العمل ما يمثل نسبة إنجاز تصل إلى 159% من الهدف السنوي و100% من الهدف العام في إطار خطة الاستجابة الثانية. بالإضافة إلى ذلك، أنضم للبرنامج أكثر من 329 ألف عامل (23.7% إناث، 14% نازحين، 58% شباب "16-35 سنة") وبالتالي تم إنجاز 123% من الهدف السنوي و82% من إجمالي الاستهداف لخطة الاستجابة الثانية. وكذلك يتعلق ذلك بالمشاريع التي تم تدشينها وتلفت التمويل من مصادر قبل 2018. ومع ذلك وبالنظر للأنشطة التي بدأت في إطار خطة الاستجابة الثانية (2018 - 2020)، فإن عدد الأسر التي تم دعمها بلغ 95,029 أسرة في حين أن عدد العمال كان 161602 عامل تقريباً 71 و60.4% من الاستهداف التراكمي حتى 2019 على التوالي. بلغ عدد المستفيدين من الخدمات والأصول التي تم إيجادها عبر برنامج النقد مقابل العمل 2.1 مليون. ومن المهم الملاحظة أن زيادة الإنجاز في إجمالي النتائج في هذا المكون سببه أن معظم تدفق التمويل لخطة الاستجابة الأولى كان في العام 2017. لذلك كثير من الأنشطة بدأت في العام 2017 ونفذت عبر خطة الاستجابة الثانية.

ساهمت عدة قطاعات في النتائج المنجزة عبر آلية النقد مقابل العمل، بما في ذلك الزراعة والطرق والأشغال كثيفة العمالة والموروث الثقافي والمياه والبيئة. وحتى ديسمبر 2019، وضمن إطار تدخلات النقد مقابل العمل، قام الصندوق بإنشاء وإعادة تأهيل حوالي 205 آلاف متر مكعب من أنظمة المياه، بما في ذلك البرك وخزانات الري والسقايات (ما يمثل 59% من الهدف المخطط للعام). ويُعزى السبب الرئيسي في انخفاض الإنجاز في هذا الهدف إلى فصل مؤشرات قطاع المياه والبيئة المتعلقة بالسقايات من إطار برنامج شبكة الأمان الاجتماعي وإدراج التقارير الخاصة بها في برنامج التنمية المجتمعية والمحلية... ويأتي ذلك كجزء من المراجعة المستمرة للمؤشرات وتحسين الأنشطة التي من خلالها تهدف أنشطة "واش" لتوفير الخدمات والأصول في حين أن النقد مقابل العمل يهدف لتوفير النقد وإيصاله إلى أيدي



الجدول (6): مؤشرات برنامج النقد مقابل العمل
(تشمل المياه والإصحاح البيئي، والتراث الثقافي، والطرق، والأشغال كثيفة العمالة، والزراعة)

الهدف	المنتج			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأساس + المنتج	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
267,453	352,569	329,005	243,974	23,564	المستفيدون من العمل مدفوع الأجر
80,236	86,479	78,039	64,001	8,440	الإناث (30%)
53,491	50,754	45,665	35,770	5,089	النازحون/العائدون (20%)
93,609	205,430	191,141	142,347	14,289	الشباب "16-35" عاماً (35%)
7,221,240	10,037,069	8,964,310	7,359,985	1,072,759	أيام العمل
133,727	212,521	201,788	142,160	10,733	الأسر المستفيدة من النقد مقابل العمل في أنشطة المشاريع
936,087	1,487,647	1,412,516	995,120	75,131	عدد أفراد الأسر
668,604	2,234,764	2,142,110	1,044,166	102,835	المستفيدون من خدمات مشاريع النقد مقابل العمل
3,576	6,715	5,964	3,041	751	مساحة الأراضي والمدرجات الزراعية التي تم تأهيلها وحمايتها (هكتار)
47,826	73,141	60,601	32,853	12,540	قنوات الري التي تم بثفتها/أعيد تأهيلها
452,732	246,418	204,899	112,238	41,519	أنظمة المياه التي تم بناؤها/أعيد تأهيلها
4,394	13,913	12,023	7,034	1,890	عدد المراحيض التي تم بناؤها/أعيد تأهيلها
914	466	431	141	35	طول الطرق التي تم تحسينها (كم)
298,654	732,789	692,490	230,788	40,299	المساحة التي تم رصفها بالحجارة (متر مربع)
3,250	3,303	1,088	875	2,215	عدد منازل/مآوي/ملاجئ النازحين التي تم حمايتها/تحسينها أو أعيد تأهيلها
1,300	3,568	3,283	1,854	285	عدد حدائق الطعام المنزلية

الحسينات تعود للحياة بعد أن أنهكتها الحرب

ظلت السيدة منى الحسيني تتحدث مع صغيرها محمد حول قائمة رغباته وأخوته للوجبات الغذائية القادمة وهي عائدة من محل السلع الوحيد في قريتها الحسينات، حاملةً أهم احتياجات أطفالها من الغذاء في ذات اليوم الذي تسلمت فيه أجر عملها في مشروع النقد مقابل العمل في الحسينات بمديرية المغربة (حجة). كانت فرحة منى لا توصف لأنها لم تتوقع أن يُبَيِّنَ الصندوق الاجتماعي للتنمية بالفرج لأسرتها ومجتمعها شديد الضعف عبر موجة خير عامرة بالنقد وخدمات المياه والطريق التي بدأ استمرار الحرب في البلاد في خنق أغلب القرويين. كانت آثار الحرب المستمرة للعام الخامس في البلاد قد اضطرت هذه المرأة المعدّمة أصلاً إلى الخروج لتتسوّل من الناس الغذاء من أجل البقاء على قيد الحياة. لكن اشتداد وضع الجميع جعل هذه الأسرة تلغي وجبة الإفطار الهامة وتقليل مكونات الوجبات الأخرى التي صار الخبز الوجبة الرئيسية فيها.

لذا تتحدث منى حول استفادتها من استجابة الصندوق، قائلةً: "وانه لو ما معانا هذا الشغل نموت جوع. وقع لنا 67 ألف قيسة المهرات والسكرات وقوت وكسوة لعيالي وتعالجت منها ب 20 ألف. اعتمزينا بالماء والطريق. واعتمزينا في بيوتنا من الطلاب (التسول) ماعد نطلب الطحين ولاشي".

لم تكن الأوضاع المعيشية لأغلب أسر قرية الحسينات تختلف كثيراً عن وضع أسرة منى، فسبل العيش صعبة المنال بسبب شدة وعورة طريقها الجبلية نحو غيرها من المناطق والأسواق وعودة الكثيرين من المغتربين في السعودية وفاقدى الدخل. كان الوضع الأساسوي لألف قروي في الحسينات المحرك لسرعة وصول فريق الصندوق لتشغيل المتضررين لتقديم خدمات متنوعة ومنقذة للأرواح موفراً لهم نحو 9,900 يوم عمل (نصفها للنساء) استفاد منها 891 نسمة من 144 أسرة، كما تم فيها تأهيل مصدرين لمياه للشرب وطريق مرصوفة.

وكان لتأهيل خمسة كيلومترات من الطريق أثر حيوي في معالجة مشاكلهم المختلفة، فالمستفيد صالح الحسيني يعبر عن ذلك، قائلاً: "مشكلتنا الأولى وعورة الطريق، لو معانا مريض نوده فوق قعادة (سرير) للواوي ما تطلع له السيارة، ونطلع المواد بالصعب (أكسير) أو حمل فوقنا. لو معانا مره (امرأة) بتولد أو مريض ما تقدر نسعفه".

لم تتوقف ثمار النقد مقابل العمل عند هذا الحد، فخلال العمل أتقن 60 بالمائة من 73 عاملاً مهارات البناء ورصف الطريق وقطع الحجر، حيث يشهد أحدهم "استفدنا من النقد مهرة قادر أعيش بها أسرتي ومستعدين الآن نشغل في أي مشروع كان". "أمين عايض قال أيضاً: "نشغل عندنا نتغدى ونمسي في بيتك، كنا نرقد في المساجد في المحابشة... وبين السرور".

الإطار (6)

نازحات صنعن طريقهن نحو المقاولات مع الصندوق الاجتماعي

"أصبحتُ أول مقاول في عمليات الطوارئ التي بدأها الصندوق الاجتماعي للتنمية منذ العام 2015"، هكذا تحدثت النازحة حفيظة المنصوب (25 عاماً) بفخر بعد أن فاز عرضها بمناقصة صغيرة ضمن منافسة مع ثمان نساء لطلاء رصيف مشاة بطول 300 متر في منشأة تعليمية عامة بمدينة إب وسط اليمن. وبعد أسابيع قليلة، استلهمت السيدة "إلهام غالب"، نجاح حفيظة، لتصبح المقاول الثانية بعد أن خاضت غمار مخاطر التقدم بعطاء كبير ومع منافسين ذكور في مشروع رصف شارع بالحجر.

كان ذلك النجاح قفزة كبيرة لكلتا المرأتين اللتين اعتبرتا بمثابة نافذة واسعة من الأمل فتحت لهن كنازحات الفرصة لتوليد الدخل وتعزيز كرامتهن واستقلالهن خاصةً أن كلاً منهن تعيش مع أسرتهما الفقيرة حياة بائسة بعد أن فرت من القتال العنيف في مدينتهم تعز قبل ثلاث سنوات.

وكان الصندوق قد قام ببناء القدرات وتوفير فرص عمل في وقت سابق لهؤلاء المقاولات النازحات المتعلمات. وعبرت إلهام عن ذلك "انخرطنا في مشاريع النقد مقابل العمل مثل أعمال اللياسة بالإسمنت وطلاء الأرصفة ... وما إلى ذلك، وتدرينا على المهارات الحياتية الاقتصادية". وقد وقّر مشروع "حفيظة" فرص عمل لإحدى عشر نازحة بمجموع 530 يوم عمل تقريباً. وأعربت عن سعادتها لاكتسابها ما يعادل 150 دولاراً يمثل ربحها في هذا المشروع الصغير مع تصميمها على المنافسة في المناقصات الأكبر القادمة.



الإطار (7)

الزراعة





يتم تنفيذ أنشطة القطاع الزراعي ضمن إطار شبكة الأمان الاجتماعي، وعبر النقد مقابل العمل والتنمية المجتمعية والمحلية. وتنفذ الأنشطة المندرجة ضمن التنمية المجتمعية والمحلية بشكل رئيسي عبر مشروع تعزيز إنتاجية صغار المزارعين الممول من قبل البنك الدولي عبر الفاو. يهدف المشروع إلى رفع استخدام الممارسات الزراعية الإنتاجية المحسنة للغذاء عبر الأسر الصغيرة في مناطق المشروع المستهدفة. سيتم إنجاز ذلك عبر إعادة وتصسين الحصول على المدخلات الزراعية وتوفير الدعم الفني والاستثمار المخصص لتحسين المنتجات الزراعية والقيمة الغذائية وكذلك عبر تحديث وتنويع الإنتاج والتسويق الزراعي والحيواني. حتى ديسمبر 2019 قام الصندوق الاجتماعي بإعادة تأهيل/إنشاء 49,830 م³ من برك حصاد المياه في المزارع، وكذلك قام بإعادة تأهيل ما مجموعه 109 آبار سطحية. بالإضافة إلى إعادة تأهيل وإنشاء 981 هكتاراً من السدود والحواجز الأرضية واستعادة الآبار في قيعان الأودية وكذلك قنوات صغيرة لتوزيع السيول بالمقارنة مع 40,189 م³ في فترة التقرير الماضي.

يتضمن هذا المشروع كذلك مكوناً يتعلق بتوفير مدخلات زراعية لمزارعي البستنة لتحسين الإنتاج. وفي هذا الإطار قام الصندوق بتحديد المستفيدين المستهدفين وتزويدهم بالمدخلات. وتلقى 977 مزارعاً أنظمة ري ومواد زراعة و 810 فلترات ومدخلات إنتاج.

ومع استكمال تدريب النحالين في أوائل عام 2019، قام الصندوق الاجتماعي بتزويد 148 من الـ 700 نحال الذين تم تدريبهم، بخلايا نحل من أجل دعمهم في أنشطتهم المدرة للدخل.

الجدول (7): مؤشرات قطاع الزراعة

الهدف	المنتج			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأساس + المنتج	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
عام 2019	700	700	136	-	عدد المستفيدين من القيمة المضافة في الزراعة: المزارعون والنحالون

توفير الأصول الزراعية يحقق الأمن الغذائي ويوفر الدخل

أدى الصراع المستمر إلى تفاقم أكبر لأثر الفقر وتغير المناخ مما دفع بأعداد كبيرة من المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى التوقف عن عملهم الزراعي والتخلي عن مزارعهم والاعتماد على مساعدات الإغاثة. أدى هذا التأثير إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بالفعل، وزاد من حجم الاحتياجات الإنسانية وزاد من الحاجة إلى استيراد الغذاء.

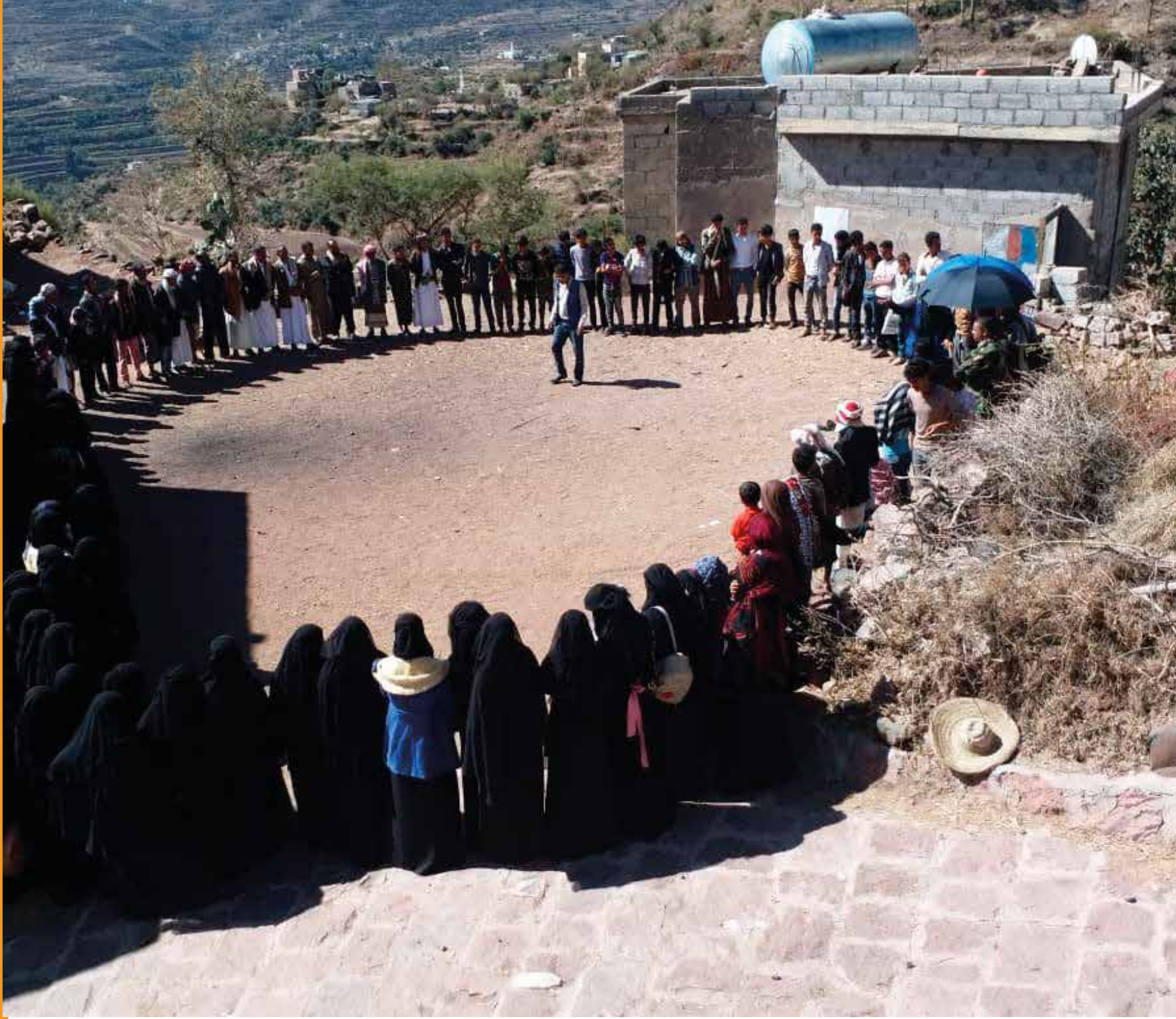
ومن أجل الحد من مخاطر التحديات المذكورة، واصل الصندوق الاجتماعي تنفيذ الجزء الخاص به من أنشطة مشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية لصفار المزارعين، لا سيما من خلال آليات إدارة الموارد الطبيعية التي تركز على الحفاظ على المياه والتربة، وزراعة المدرجات، وخزانات حصاد المياه، والبستنة وتنمية الثروة الحيوانية. وقد هدفت الأنشطة إلى تزويد المزارعين الفقراء من أصحاب الحيازات الصغيرة بإمكانية الحصول على أجور عمل، ورفع الإنتاجية على أساس توفير المعدات التكنولوجية والمعرفة.

في مديرية تبين وسط محافظة لحج، أبدى المزارع محمد سالم سعادت حصاد محصول الطاطم في مزرعته بعد أن وصلت مياه السيول إلى المزرعة مؤخرًا عبر قنوات طويلة. يصف سالم الوضع بقوله: "لقد عمق المشروع مجرى تجمعات المياه الرئيسية كحماية الأراضي الزراعية المحيطة من الانجراف ثم أنشأ عدة قنوات فرعية لتوصيل بعض المياه إلى الأراضي التالفة بما فيها أرضي".

ينوي سالم بيع محاصيله في مدينة عدن بأسعار جيدة لأن الصراع زاد من صعوبة وصول الخضروات القادمة من المناطق الشمالية إلى هذه المناطق. يقول سالم "نظرًا لنقص الخضروات هناك، ستعمل محاصيلي ومحاصيل زملائي المستفيدين من المشروع على تقليل الطلب المرتفع في السوق مؤخرًا وتحقيق أرباح جيدة. لم يحدث هذا الشيء لنا في الماضي لأن ارتفاع أسعار الوقود سمح لنا فقط بزراعة مساحات محدودة أدت إلى إنتاج محدود أيضًا".



التدريب والدعم المؤسسي



الجدول (8): مؤشرات التدريب والدعم المؤسسي

الهدف	المنتج			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأبياس + المنتج	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
1,900	2,524	2,524	1,455	--	المبادرات المجتمعية المنفذة بدعم من الصندوق
1,900	3,495	3,495	2,048	--	مجالس تعاون القرى المشكلة
2,150	4,205	4,205	2,227	--	الشباب الذين تم تدريبهم وحصلوا على فرص عمل مؤقتة
860	2,161	2,161	1,130	--	الإناث (الهدف: 40%)
71,748	276,288	276,288	114,921	--	المستفيدون خدمات من التدريب والدعم المؤسسي
107,500	226,566	226,566	114,940	--	عدد أيام العمل الناجمة عن التدريب والمبادرات الذاتية

تهدف أنشطة التدريب والدعم المؤسسي إلى تقوية قدرات الصمود والاستجابة الطارئة للسلطات المحلية ومجالس تعاون القرى. وهذا البرنامج مدعوم من قبل عدة ممولين، بما فيهم البنك الدولي والاتحاد الأوروبي (كلاهما عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) ووزارة التنمية البريطانية/برنامج الحماية الاجتماعية.

بنهاية ديسمبر 2019 قام الصندوق الاجتماعي عبر برنامج التمكين بتنفيذ أنشطة متنوعة أفضت إلى تنفيذ مبادرات مجتمعية صغيرة عددها 2524 مبادرة أنجزت حوالي 132% من الهدف التراكمي حتى 2019... في حين أنه من يناير-ديسمبر 2019 بلغ مجموع المبادرات المدعومة 1069 بالمقارنة مع 1250 المخططة (88% من هدف 2019). وكما هو موضح في كل المؤشرات تأتي القفزة في نتائج الإنجاز من عام 2018، ما أدى إلى إنجاز عام تجاوز الهدف بـ 32%. السبب الرئيسي لذلك هو أن 71 مشروعاً من بين 156 (45%) بدأت في 2016 و2017 واستمرت حتى 2018 ما ساهم في قرابة 77% من النتائج المنجزة للمبادرات المدعومة. وفي سياق مشابه تم تزويد 4205 شباب (52% إناث) بفرص عمل مؤقتة لتقديم الدعم والإرشاد للمجتمعات في تخطيط وتنفيذ مبادرات مجتمعية ذاتية، خلف هؤلاء الشباب أكثر من 226566 يوم عمل. يمثل إنجاز هذه المؤشرات 130 و88% من هدف 2019 بالتوالي.

اتبع هذا البرنامج منهجية من الأسفل إلى الأعلى، حيث تقوم المجتمعات بتخطيط وتحديد احتياجاتها والموارد المطلوبة المكونة لخطط الصمود المجتمعي. ويتم استخدام مدخلات هذه الخطط لاحقاً لوضع خطط التعافي على مستوى المديرية والسلطات المحلية. هذا الأسلوب لا يسهل عملية التخطيط فحسب بل أنه يقوي العلاقات بين السلطات المحلية والمجتمعات ما يساعد على تعظيم الفائدة من رأس المال الاجتماعي. وأدت الأنشطة كذلك إلى استفادة أكثر من 276,288 شخصاً من الخدمات والأصول المجتمعية التي أنشئت كجزء من أنشطة التدريب والدعم المؤسسي. يوضح الجدول أدناه الإنجاز في مؤشرات بناء القدرات.



التغذية، تدريب على المهارات الحياتية). وفي شهر ديسمبر 2019 بلغ عدد المبادرات التي دعمها برنامج التمكين 2524 عبر تنسيق المنح المقدمة لمجالس تعاون القرى، حيث قدم الصندوق الاجتماعي عبر برنامج التمكين 45% من الدعم وساهمت المجتمعات بـ 55% (غالباً ما كان الدعم على شكل مواد أو عمالة).

خلال العام قدم الصندوق الاجتماعي عبر برنامج التمكين فرص توظيف وتدريب لـ 1978 شاباً. وتمثل دور الشباب في تقديم الدعم والتسهيل لتكوين وحشد مجالس تعاون القرى، وفي تلك الأثناء قام برنامج روافد بتدريب 945 شاب (50% إناث) تخرجوا حديثاً من الجامعات في أبين والضالع ولحج وحجة ومأرب كما أن بعض أولئك الشباب كانوا من مناطق حضرية كعدن وصنعا. ويعنى التدريب بتجهيز أولئك الشباب بالمهارات وإعدادهم لسوق العمل خصوصاً في التنمية والمجال الإنساني سواء مع الصندوق الاجتماعي أو منظمات أخرى.



برنامج التمكين للتنمية المحلية

يعمل برنامج التمكين على تقوية قدرات كلٍ من المجتمعات المحلية والسلطات المحلية للمديرية لتبني التخطيط التشاركي مع وفرة الموارد المحلية. ويعنى ذلك بناء قنوات اتصال بين المجتمع المحلي والسلطات المحلية للمديرية وكذلك استغلال الموارد المحلية لتحقيق التنمية، ويعمل البرنامج على تعزيز المشاركة المجتمعية وتقوية العلاقات بين المجتمعات والسلطات المحلية لدعم صنع القرار المحلي ورفع فائدة راس المال المجتمعي. خلال العام قام البرنامج بتسهيل بناء 1447 مجلساً تعاونياً قروياً مع ما يقارب 50% من العضوية للإناث، وتلعب مجالس تعاون القرى دوراً في حشد أفراد المجتمع لوضع خطط صمود مجتمعي متكاملة مع وجود دعم فني من قبل الصندوق عبر برنامج التمكين. كما أن هذه المجالس تعمل على مناصرة احتياجات مجتمعاتهم عند السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني. ويقوم برنامج التمكين بتعزيز قدرات السلطات المحلية لتخطيط الفعال والتنسيق ومتابعة التنفيذ للمشاريع ذات الأولوية لتعزيز تقديم الخدمات الأساسية. وقد قامت المجالس والمجتمعات المدعومة بتنفيذ 10049 مبادرة مجتمعية ذاتية، منها 3915 تمت خلال 2019. خلال فترة العمل بدأ برنامج التمكين بتقسيم مجالس تعاون القرى إلى لجان تنمية على مستوى العزلة وحتى الآن قام بتشكيل 88 لجنة تنمية للعزلة.

بنهاية ديسمبر 2019 قام برنامج التمكين بدعم تشكيل ما مجموعه 3,495 مجلساً تعاونياً قروياً، وزودها بالدعم الفني لإنتاج 3,495 خطة تنمية اجتماعية تركز على أنشطة وتوجهات بناء القدرة على التكيف والصمود. وتتواجد مجالس تعاون القرى في 63 مديرية من 19 محافظة، وتضم حوالي 28 ألف عضو منتخب (50% منهم إناث). وقد أنجز البرنامج ما يقارب 183% من الهدف التراكمي لعام 2019 (59% من الإنجاز تم في 2018).

بالإضافة إلى المبادرات الذاتية، قام برنامج التمكين بتقديم الدعم العيني (على شكل تموينات ومواد) للمجتمعات المدعومة حتى تنفذ المبادرات المجتمعية. هذه المبادرات محدودة النطاق تنوعت في قطاعات مختلفة (التعليم، المياه، طرق

برنامج التمكين يحفز أهالي قرية "دعقين" لإعادة فتح الطريق الرئيسية

تخلف قسوة الطرق كوابيس ومآسي حياتية ومعيشية لـ 5700 نسمة في قرية دعقين والحنك -حجة، وتتفاقم المعاناة للوصول إلى المستشفيات والجامعات والمدارس أو نقل الماء والأعلاف، فتصبح الحياة في ابسط تفاصيلها شاقة، تضيف للمواطن هموماً بجانب الهموم التي يعانيها من آثار الحرب القائمة.

فمنذ عام 2012، انقطعت طريق "الحنك - الأدبعة" الرئيسية الموصلة لقرى وعزل دعقين والحنك بسبب تساقط وتراكم الأحجار في أجزاء مختلفة من مسار الطريق، فكان الناس يعانون من بعد الطرق الأخرى البديلة وطول مسافاتها، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل والمواصلات من وإلى قراهم، ومن القرى إلى مركز المديرية، ومن وإلى الخدمات الصحية داخل وخارج المديرية. كانت فئة النساء والأطفال ذوي الدخل المحدود هم أكثر الفئات معاناة من هذه المشكلة.

قام الأهالي بمسح وإعادة فتح الطريق على نفقة الأهالي في مبادرة ذاتية من مجالس تعاون قرى الشعبة والحنك وبنى دعقين وبنى عجلان وجبل النصيري والمطحنة، وذلك عبر برنامج التمكين من أجل التنمية المحلية المنفذ من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية. وبعد إصلاح الطريق، تغيرت حياة الأهالي الاقتصادية والصحية والاجتماعية، وأصبح هناك سهولة في الوصول للخدمات المختلفة داخل وخارج المديرية، وقلت معاناة المواطنين في نقل الماء والأعلاف.

ويشعر المجتمع الآن بالارتياح اللامتناهي والسعادة الكبيرة بتحقيق حلم انتظروا تحقيقه منذ أكثر من 7 سنوات، عبر تعاون الأهالي وتحفيز وتشجيع برنامج التمكين.



الموروث الثقافي





تتسم مشاريع الموروث الثقافي عموماً بكونها متنوعة وحساسة فنياً. وقد تأثرت تدخلات الصندوق الاجتماعي في الموروث الثقافي بشكل مختلف منذ اندلاع الحرب 2015، فقد تغيرت أولويات التمويل وركزت على تقديم الدعم الإنساني، بالإضافة إلى ذلك تأثر التنفيذ بنقص الخبرات الدولية في مجال الموروث الثقافي وصيانته، كما انه وفي ذات السياق تم تقييد أنشطة الموروث الثقافي نوعاً ما بالنقد مقابل العمل لذلك فان تفاصيل النقد مقابل العمل ستلقي بعض الضوء على المنجزات والتقدم المحرز في أنشطة الموروث الثقافي بغض النظر عن منهجية التدخل كون الأنشطة تركز على إعادة تأهيل وصيانة مواقع ومعالم الموروث الثقافي.

في خلال فترة العمل قام الصندوق الاجتماعي عبر أنشطة الموروث الثقافي بتقديم فرص عمل مؤقتة لحوالي 6645 عامل في إطار أنشطة النقد مقابل العمل وخلف أكثر من 182000 يوم عمل. وقد استفاد من الأنشطة حوالي 71500 فرد من أفراد المجتمع، على الرغم من أن الأنشطة تم تنفيذها باستخدام آلية النقد مقابل العمل إلا أنها استهدفت مواقع تاريخية وثقافية وسعت إلى الحفاظ على الموروث الثقافي في المناطق المستهدفة. بحلول ديسمبر كانت الأنشطة قد حمت 28 موقعاً تاريخياً، بالإضافة إلى ذلك وخلال العام قام الصندوق الاجتماعي بتدريب 24 شخصاً في منهجيات الصيانة وتقييم الضرر وتوثيق وتخزين القطع الأثرية والمخطوطات التاريخية. وقع الصندوق اتفاقية مع اليونيسكو ستقوم بإعادة تدشين أنشطة الموروث الثقافي في إطار برنامج التنمية المحلية والمجتمعية. ويتم في الوقت الحالي إجراء تحضيرات لبدء التنفيذ الميداني. يتم تمويل أنشطة الموروث الثقافي عبر البنك الدولي / برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والأمم المتحدة للمرأة، ومؤخراً اليونيسكو.

تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر



خلال عام 2019 وصل إجمالي الصرف الذي قامت به الوحدة إلى 11205 مليون ريال (20.8 مليون دولار تقريباً) منها 5613 مليون ريال (10.6 مليون دولار) صرفت كتمويلات لدعم نمو محفظات التمويل وإيصال خدمات التمويل للمشاريع الصغيرة والأصغر. في حين أن 5592 مليون ريال يماني (10.1 مليون دولار) تم صرفها كمنح لتحسين قدرات مؤسسات التمويل الأصغر (الحوكمة، توسيع الخدمة، البنية التحتية لتقنية المعلومات، إدارة المخاطر، التدقيق الميداني، العلاقات العامة والتسويق). بالإضافة إلى ذلك استمرت الوحدة بتمويل برنامج ضمان التمويلات، وأنشطة شبكة اليمن لتمويل الأصغر وكذلك دعم لمشاريع الصمود الطارئ لديها في قطاعات الزراعة، الثروة الحيوانية، الصحة. فيما يلي مؤشرات الإنجاز الرئيسية لدى الوحدة حتى ديسمبر 2019.

الجدول (9): مؤشرات تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

الهدف	المنتج			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأساس + المنتج	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
30,000 40% 10%	89,982 36% 21%	51,171 36% 21%	20,524	38,811 - -	القروض الصادرة الإناث (40%) الشباب (للبدء بالنشاط) 10%
1,425	996	996	691	-	الضمانات الصادرة عن برنامج ضمان القروض
2	9	9	5	-	عدد الفروع الجديدة لمؤسسات التمويل الأصغر في المناطق المفتقرة لهذه الخدمات
600,000	917,254	917,254	437,915	-	المشتركون في الخدمة المالية عبر الجوال
280	84	84	-	-	مجموعات الادخار والإقراض الريفية الجديدة
840	66	66	-	-	الأنشطة المدعّمة للدخل
12,000	25,595	25,595	9,469	-	فُرص العمل الناجمة عن خدمات التمويل الأصغر

وكما يتضح من الجدول أعلاه، فقد ازداد عدد القروض الصادرة بنسبة 70%، وذلك يعود بالدرجة الرئيسية إلى استمرارية الازدياد في خدمات الإقراض وتعزّز قدرات الصندوق الاجتماعي (ووحدة تنمية المنشآت) في الاستجابة لأية طلبات في الإقراض يتقدم بها الشركاء من مؤسسات التمويل الأصغر من خلال الاستفادة من تمويلات وزارة التنمية البريطانية/برنامج الحماية الاجتماعية.

يقدم البرنامج الخدمات المالية وغير المالية المرتبطة بالمنشآت الصغيرة والأصغر في اليمن. وتقوم وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر بتقديم خدمات التمويل وغيرها من الخدمات ذات العلاقة مثل التدريب وبناء القدرات و ضمان التمويلات للمنشآت الصغيرة والأصغر. ويتم تقديم الخدمات غير المالية عبر وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق. وتتضمن تلك الخدمات على سبيل المثال التدريب للمنشآت الصغيرة والأصغر وسلسلة القيمة المضافة، وتطوير الأعمال والمنح والدعم الفني.

وحدة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

خلال عام 2019 قامت الوحدة بمواصلة تنفيذ أنشطتها وكذلك تدشين عدد من المشاريع الإبداعية التي تهدف إلى زيادة الوصول والتعمق في قطاع تمويل المنشآت الصغيرة والأصغر. وتضمنت أنشطتها تمويل شركائها من مؤسسات التمويل الأصغر ورصد أدائهم والدعم الفني وخدمات الاستشارات والتدريب. هذا وقد تم تسيير أنشطة الوحدة نحو مساعدة قطاع المشاريع المتوسطة الصغيرة والأصغر للتغاضي من آثار الحرب السلبية وتوسيع نطاق الوصول ومواكبة التطورات التكنولوجية العالمية بشكل الذي يرفع من الإنتاجية والفعالية.

ومن المبادرات التي دُشنت عبر الوحدة تلك التي ركزت على تحسين الحوكمة في مجالس الإدارة لدى مؤسسات التمويل الأصغر، وتمويل فتح فروع جديدة في الريف لتلك المؤسسات، وكذلك توسيع برنامج جمعيات الادخار والإقراض الريفية، وتطوير تقنية المعلومات في الوحدة.

وشمل هذا التطوير المسح الرقمي لعملاء مؤسسات التمويل الأصغر وتطبيقات الأندرويد التي تساعد ضباط التمويل في إجراء تقييم أفضل للتمويلات الزراعية والصغيرة، ووضع مؤشرات الأداء والمؤشرات المالية آلياً على شكل تقارير في إطار "سبب"، وبناء مجموعة من أنظمة المحاسبة وأنظمة المعلومات الإدارية المستخدمة من قبل مؤسسات التمويل، بما من شأنه ضمان دقة البيانات المنتجة من مؤسسات التمويل الأصغر وإتاحة فرصة أفضل لرصد الأداء كونها تخفض من الأخطاء الناجمة عن إدخال البيانات يدوياً.

الجدول (10): مؤشرات وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

الهدف	المنتج			خط الأساس (2016 + 2017)	المؤشرات
	خط الأساس + المنتج	ديسمبر 2019	ديسمبر 2018		
عام 2019					
6,000	9,075	9,075	5,977	-	الأعمال التي دعمها الصندوق
532	694	694	510	-	العاملات في الرعاية الصحية الأولية اللاتي دعمهن الصندوق



وفي حين سعى الصندوق لتقديم 50% من القروض للنساء، إلا أنه - ونظراً لطبيعة خدمات الإقراض (المبنية على الطلب) - فقد ازداد عدد القروض لتسيير الأعمال (وخاصة القروض الزراعية) مقارنة بعدد الأعمال التي تديرها النساء، والتي ما تزال منخفضة. وينطبق هذا الأمر أيضاً على فرص العمل التي تحصل عليها النساء، وهو المؤشر الذي يعتمد على عدد القروض الصادرة... بالإضافة إلى ذلك، فقد ازداد عدد فروع مؤسسات التمويل الجديدة بنسبة 450% وذلك يعود بالدرجة الرئيسية إلى التخطيط المعتمد على وجود التمويلات في حينه، والى قدرة الصندوق على دعم توسع مؤسسات التمويل الأصغر باستخدام التمويلات المقدمة من وزارة التنمية البريطانية/برنامج الحماية الاجتماعية... كما أن مكونات التمويل الأصغر يتم تمويلها بدرجة رئيسية من ذات المصدر ومن التمويل الذي تحصل عليه الوحدة. وحيث أن مشروع مجموعات الادخار والإقراض الريفية بدأ بشكل رئيسي في 2019 (من خلال تشكيل المجموعات وتدريب الأعضاء)، فقد بدأ التمويل في أواخر عام 2019 حيث أنجز ما يقارب 8% فقط من الهدف المخطط للعام.

وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر

خلال عام 2019 وسعت الوكالة أنشطتها نتيجة للتعلم من الأنشطة التي نفذتها في إطار الاستجابة الطارئة 1 في 2018 والتي تضمنت دعم أكثر من 6 آلاف مستفيد، ما ترك تأثيراً كبيراً على المجتمعات والسوق. في 2020 تخطط الوكالة لدعم 4 آلاف مستفيد إضافي كجزء من أنشطتها المستمرة والمدعومة من قبل وزارة التنمية البريطانية وبرنامج الغذاء العالمي والبنك الإسلامي للتنمية. تهدف هذه الأنشطة لتمكينهم من استعادة سبل الحياة لديهم وتقوية صمود المجتمع والأعمال والسوق. في 2019 فقط استطاعت الوكالة دعم 3,282 صاحب مشروع، تتنوع أعمالهم بين الزراعة وتربية الحيوانات والأصول مقابل الغذاء وغيرها، ما خلق أكثر من 940 ألف يوم عمل وأكثر من 23 ألف وظيفة ثابتة ومؤقتة، وبذلك بلغ إجمالي المشاريع المدعومة في إطار الخطة الطارئة الثانية للاستجابة للآزمات 9,769 مشروعاً، بما في ذلك العيادات الصحية المدعومة والتي خلقت أكثر من مليوني يوم عمل وأكثر من 94 ألف فرصة عمل.

صدام يتمكن من استعادة قدرته على إنتاج الغذاء في أبين

يعمل صدام النوبي (27 عامًا) على استعادة نشاطه التجاري في الزراعة بعد النزاع المسلح عام 2011 الذي حول أرضه المستأجرة إلى منطقة حرب، وتم تدميرها بالكامل خارج مدينة زنجبار بمحافظة أبين جنوب البلاد. أبين هي واحدة من أكثر مناطق النزاع المزمدة في اليمن حيث عانى السكان من النزوح ودمار الممتلكات والبطالة. قضى صدام سنوات في جمع الأموال لاستعادة عمله بينما كانت أرضه المدمرة تتصر وتحتلها النباتات الشوكية بكثافة. وقد جمع حوالي 1700 دولار على مدار سنوات أنفقها كلها لإعادة تأهيل أرضه الزراعية في مقابل حصوله على إعفاء عن رسوم الإيجار للعامين المقبلين حسب الاتفاقية مع المالك.

كما قام بتوظيف ثلاثة رجال لمساعدته في تجهيز الأرض ومرافق الري. وبعد نفاد كل ماله، لجأ صدام إلى برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر (فرع زنجبار) - الممول من الصندوق - للحصول على قرض بمبلغ 2000 دولار واشترى بها بذور البطيخ والشمام والأعلاف. الآن، وبينما تنمو هذه المنتجات المربحة بحجم متوسط، ينتظر صدام للأربعين يوم القادمة حتى حصاد وبيع المحصول بأكمله لأن الطلب على البطيخ يرتفع خلال فصل الصيف الحار. يتوقع صدام ألا يقل دخل البيع عن 2000 دولار، وهو يخطط لتوفير المزيد من الأموال من مبيعاته القادمة والتوسع في الأراضي وشراء نظام ري اقتصادي. ويعد برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر الممثل للتنموي الوحيد الذي يتخذ من محافظة أبين مقراً له حيث تتواجد له فيها ثلاثة مكاتب فرعية توفر فرص عمل وتدخلات الإنعاش المبكر لهذه المحافظة التي عانت من عدة صراعات مزمدة. ويجري زيادة دعم إنتاج الغذاء بسرعة في أبين.

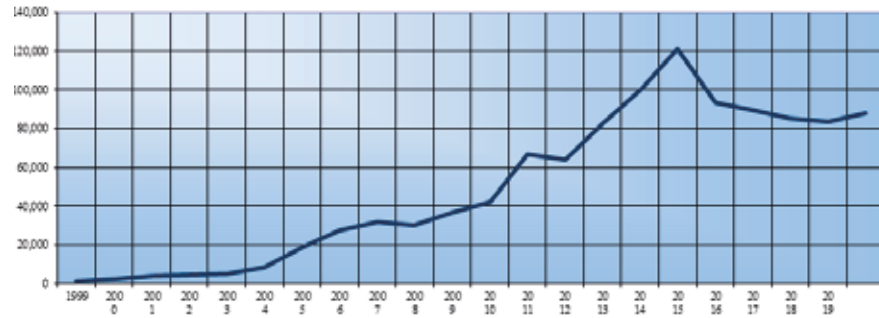
وفي خطوات للتخطيط للطوارئ أمام مخاطر الصراعات، يقوم برنامج الاتحاد للتمويل الأصغر بتوسيع نطاق عملياته بنجاح إلى محافظات أخرى (عدن ولحج والمهرة)، بالإضافة إلى فريه الآخرين في الشحر والمكلا (بحضرموت).



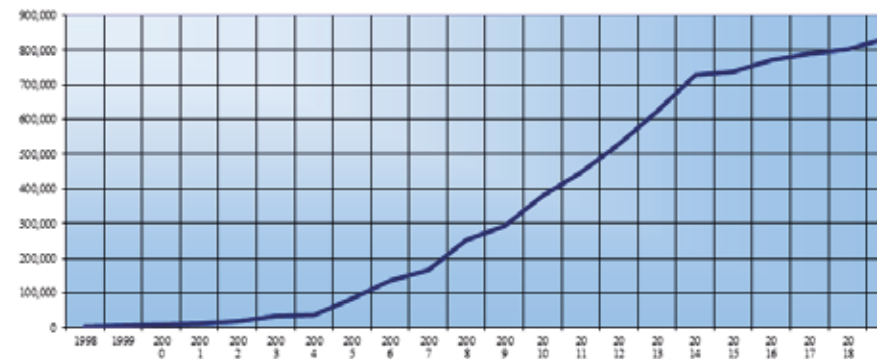
مؤشرات محفظة القروض لبرامج ومؤسسات التمويل الصغير والأصغر حتى نهاية شهر ديسمبر 2019

م	البرنامج	عدد القروض المصدرة	عدد العملاء (نشيطون)			محفظة القروض المصدرة (مليون ريال)	قيمة القروض المصدرة (مليون ريال)	محفظة القروض في المخاطرة (%)	الأرقام التراكمية		OSS	FSS	عدد الموظفين	عدد مسؤولي القروض	عدد الفروع	منطقة العمل
			مقترضون		عدد القروض				مبالغ القروض (مليون ريال)							
			الإجمالي	النساء (%)												
1	بنك الأمل للتمويل الأصغر	1,054	34,958	34	181,952	3,402	61	134,639	13,478	234	144	215	51	15	إمانة العاصمة، تعز إب، ذمار، المكلا، الحديدة، عدن، حجة، عيس	
2	بنك الكريمي للتمويل الأصغر الإسلامي	696	5,400	10	1,062,962	6,157	1	33,018	24,565	89	81	90	62	65	إمانة العاصمة، تعز إب، عدن، الحديدة، ذمار، المكلا، سيئون	
3	المؤسسة الوطنية للتمويل الأصغر	536	12,165	26	25,914	3,347	15	158,495	15,327	99	64	186	90	20	إمانة العاصمة، تعز إب، القاعدة، ذمار، بريم، حجة، لحج، الحديدة، الترية، دمت، شبام، كوكبان، باجل، عدن، مارب	
4	مؤسسة نماء للتمويل الصغير والأصغر	454	6,035	24	130	1,224	10	93,505	9,967	102	83	123	63	12	صنعا، تعز، الحديدة، إب	
5	برنامج التضامن للتمويل الأصغر	223	4,817	25	0	1,795	3	43,794	12,579	120	120	65	30	15	إمانة العاصمة، تعز الحديدة، عدن، إب، حضرموت، لحج، شبوة، حجة، عمران، مارب	
6	برنامج حضرموت للتمويل الأصغر	206	6,803	31	5,707	1,029	17	38,445	5,984	123	113	72	37	7	حضرموت(سيئون، تريم، السيوم، ساه، القطن، شبام، المكلا، الشحر، الحامي، المهرة، شبوة)	
7	برنامج أزال للتمويل الصغير والأصغر الإسلامي	185	3,191	34	4,383	949	10	54,320	6,921	100	73	92	39	7	إمانة العاصمة، المحويت، عمران، ذمار	
8	برنامج النقاد للتمويل الأصغر	171	3,473	74	0	587	16	52,588	3,804	57	39	95	41	8	أبين (زنجبار، خنفر، أجور)، المكلا، الشحر، عدن، لحج، المهرة	
9	شركة الأوائل للتمويل الأصغر	0	1,144	78	0	35	100	60,224	1,777	0	0	6	4	2	تعز (الكمب، حوض الأشرف، الراهدة، صيد، القاعدة)	
10	مؤسسة عدن للتمويل الأصغر	0	9,802	66	7,065	666	77	54,019	4,376	68	43	65	34	5	عدن، البريقة، الشبيخ، الحج، الضالع	
11	مشاريع مدرة للدخل	-	-	-	-	-	-	109,187	21,391	-	-	-	-	-	مناطق مختلفة	
	الإجمالي	3,525	87,788	-	1,288,113	19,191	-	832,234	120,169	-	-	1,009	451	156		

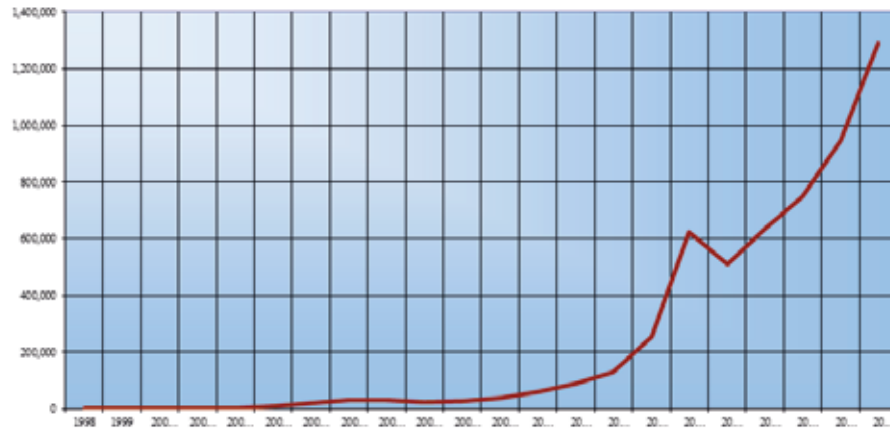
عدد المقترضين
(عام 2019)



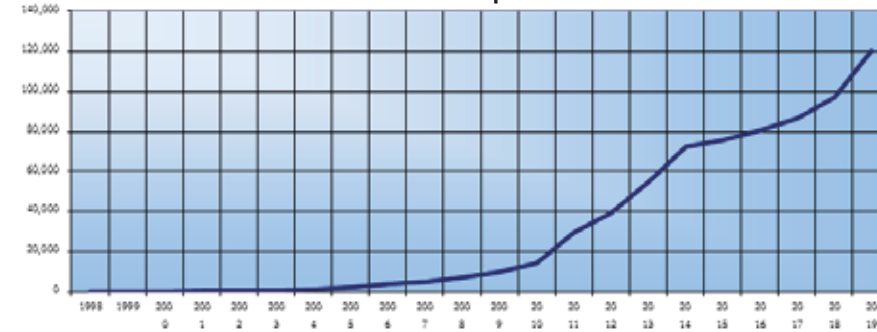
عدد القروض الموزعة تراكمياً
(عام 2019)



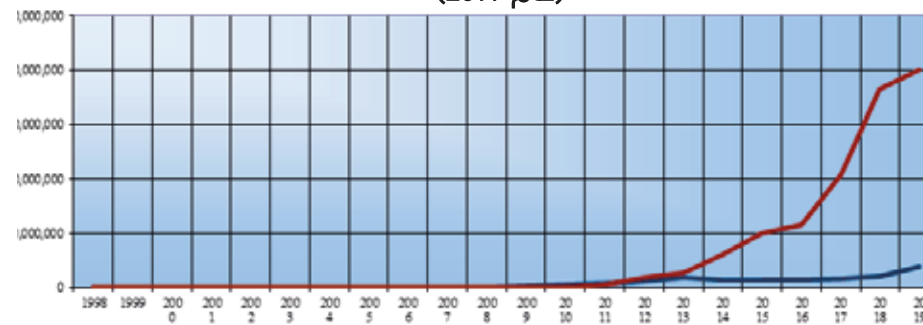
عدد المقترضين
(عام 2019)



مبالغ القروض الموزعة تراكمياً
(عام 2019)



محفظه القروض والإذارات القائمة
(عام 2019)



ملخص حالة المشاريع حتى ديسمبر 2019

حتى ديسمبر 2019، كان هناك 742 مشروعاً في مراحل مختلفة من التنفيذ، بما في ذلك 698 مشروعاً لها أنشطة ميدانية، و23 قيد المراجعة المكتبية ويتم إعدادها لبدء العمل الميداني وكذلك 21 في مراحل مشتريات مختلفة. انخفض عدد المشاريع قيد التنفيذ مقارنة بـ 1000 مع نهاية ديسمبر 2018؛ ويرجع ذلك جزئياً إلى تأخر الموافقة على خطط الاستجابة الطارئة للزمات، وكذلك بسبب انخفاض الأموال المستلمة خلال العام من 157 مليون دولار في 2018 مقارنة بـ 127 مليون دولار في 2019. من ناحية أخرى، تم استكمال تنفيذ 696 مشروعاً خلال 2019.

أكبر قطاع من حيث عدد المشاريع هو قطاع المياه والإصحاح البيئي حيث بلغ عددها 160 مشروعاً ما يمثل 21.5 في المائة من إجمالي المشاريع التي هي قيد التنفيذ خلال ديسمبر 2019، يليه قطاع التعليم بـ 131 مشروعاً (17.6%) والنقد مقابل العمل في المركز الثالث بـ 91 مشروعاً (12.2%).

الوصول إلى المديرية

تتغير إمكانية الوصول بشكل مستمر. فقد بلغ عدد المديرية التي لا يمكن الوصول إليها 52 مديريةية حتى ديسمبر 2019 (مقارنة بـ 48 في ديسمبر 2018). في الشكلاّن التاليان عرض لتفاصيل حول إمكانية الوصول، حيث يقدم الأول مقارنة في حالة إمكانية الوصول بين سبتمبر وديسمبر 2019، في حين أن الآخر يعرض المحافظات وعدد المديرية التي يصعب الوصول إليها.

تقييم المشاريع المنجزة في الزراعة

خلال شهر سبتمبر 2019، قام الصندوق الاجتماعي بإجراء تقييم للمشاريع الزراعية المكتملة، وقد شمل التقييم أربع محافظات (عدن وعمران وحجة وتعز) لجميع المشاريع المكتملة في منتصف 2018. وكان الهدف من التقييم معرفة أوضاع التشغيل ورضا المستفيدين وجودة المشاريع وكذلك الفجوات والتحديات. بلغ إجمالي عدد المشاريع التي تمت زيارتها 26 مشروعاً، منها 17 مشروعاً يهدف إلى تحسين الوصول إلى المياه المحسنة، في حين أن 4 مخصصة لإعادة تأهيل وبناء المدرجات الزراعية و5 لإعادة تأهيل قنوات الري.

المراقبة والتقييم هي عملية متعددة الأوجه تشمل الوظائف المختلفة في الصندوق، ويتم تنفيذها بمستويات مختلفة وفي مراحل مختلفة بدءاً من موقع المشروع عبر الاستشاري الميداني صعوداً إلى مسؤول الفرع والمسؤول الفني ومدير الفرع وصولاً إلى الإدارة الرئيسية حيث تمثل كل وحدة فنية جزءاً من أنشطة المتابعة والتقييم، إلى جانب الوحدات المتخصصة التي تمثلها وحدة المتابعة والتقييم والوحدات الأخرى - تلعب كل منها دوراً لضمان فعالية الأنشطة وجودة التنفيذ ودقة البيانات المرفوعة. بالإضافة إلى أنشطة المتابعة الداخلية، يقوم شركاء الصندوق الاجتماعي من خلال المتابعة من طرف ثالث (TPM) بإجراء أنشطة رصد مستقلة عبر زيارات منتظمة للمواقع. من العناصر المهمة الإضافية لوظيفة الرصد والتقييم أيضاً تقييمات الأثر التي تعد جزءاً من الاستراتيجيات المرحلة للصندوق الاجتماعي للتنمية المدعومة من قبل الشركاء المانحين. ستقدم الأقسام التالية تفاصيل عن الأنشطة المنفذة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وقد نُفِّذت وحدة المراقبة والتقييم، خلال عام 2019، عدداً من الأنشطة والفعاليات في مجالتي المراقبة والتقييم، وفي الاتصال وإدارة الموارد المالية للصندوق.



كانت مشاركة المرأة وملكيتهما قوية في أنشطة إعادة تأهيل المدرجات حيث بلغت نسبة المدرجات المؤهلة التي تملكها النساء 100%. كما زادت الإنتاجية في 100% من الأراضي الزراعية المدعومة.

المتابعة والتقييم من الطرف الثالث (TPM)

خلال العام، كان لدى الصندوق ثلاث عمليات متابعة من طرف ثالث نشط (البنك الدولي/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاتحاد الأوروبي/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي/منظمة الأغذية والزراعة). وأثناء عمليات المتابعة التي نفذها الطرف الثالث تمت زيارة 72 مشروعاً، حيث تم تقييم جودة المشاريع وفعالية التنفيذ، والامتثال لاتفاقيات المانحين، والتقدم في التنفيذ، ومشاركة المستفيدين وملاحظاتهم، وكذلك أثر المشروع بناءً على هدف التدخل وعلى المستفيدين. توزع تقارير ونتائج المتابعة من طرف ثالث على مكاتب الإدارات والفروع المعنية كما يتم متابعة الأعمال. معظم النتائج كانت إيجابية، حيث أكدت قدرة الصندوق على تلبية احتياجات المجتمع والاستجابة لها بفعالية، وقد أشارت آخر نتائج تقييم البرنامج الطارئ للاستجابة للآزمات من طرف ثالث أن الأنشطة دعمت فرص توليد الدخل وساعدت المستفيدين وأسرههم على شراء الغذاء والرعاية الصحية والتعليم لأطفالهم. كان غالبية المستفيدين راضيين عن جودة المشاريع التي تم تنفيذها عموماً وكذلك توقيت واختيار تلك المشاريع، كما انهم أشاروا إلى أن المشاريع مستدامة ويسرت الوصول إلى الخدمات المختلفة لأفراد المجتمع بما في ذلك النازحين، كما انهم أبلغوا عن رضاهم عن الجوانب الائتمانية مثل تلقي مدفوعاتهم بالكامل وعدم الاضطرار إلى الدفع لأحد كي يتم اختيارهم كمستفيدين.

وتركز معظم التوصيات على تحسين الضمانات البيئية على شكل سلامة الموقع، فقد قام الصندوق باتخاذ إجراءات سريعة لتحسين السلامة بواسطة تنفيذ خطط الحماية البيئية والاجتماعية قبل التنفيذ، وفرض استخدام أدوات الحماية، وتوفير الإسعافات الأولية والتأمين على الإصابات. كما كان نقص الوعي بالمظالم من بين النقاط التي تناولها التقييم من طرف ثالث والتي كان الصندوق يعمل على تحسينها من خلال القيام بالتوعية الميدانية، وتوفير صناديق الشكاوى في الموقع ومكتب الفرع، ورقم الهاتف المجاني ورسائل البريد الإلكتروني. يواصل الصندوق تحسين نظام التظلمات الخاص به لضمان تسجيل جميع المظالم وحلها.

وجد التقييم أن 96% من المشاريع هي في حالة تشغيل بينما مشروع واحد يعمل جزئياً بسبب الأضرار التي لحقت بجدران الحماية التي تم إعادة تأهيلها كجزء من الأنشطة. كما أفاد 96% من المستفيدين أنهم شاركوا في المشاورات المتعلقة باحتياجات المجتمع وتحديد أولوياته. وقد شهدت 76 من المشاريع مشاركة إناث في المشاورات لاختيار المشاريع. من ناحية أخرى، صرح حوالي 100% من المستفيدين أنهم راضون عن المشاريع، في حين تم تقييم 86% من المشاريع بين ممتازة وجيدة جداً. تظهر المظالم والمعرفة في النظام أن 92% من المستفيدين في 24 مشروعاً ذكروا أنهم يعرفون نظام المظالم.

فيما يتعلق بالضمانات، كل المشاريع التي تم زيارتها تطبق وتتبع جميع إرشادات السلامة. في حين أن 75.3% من مشاريع المياه هي آمنة وليس فيها مخاطر من حيث رفع المياه من السقيات أو الخزانات، لا يوجد أي مشروع نتج عنه نزاع في المناطق أو بين أفراد المجتمع حيث أفاد 85% أنه نتج عن المشاريع الانسجام وتعزيز التماسك الاجتماعي من خلال توحيد المجتمع وصنع مصلحة مشتركة.

تثبت أنشطة المياه مجدداً أنها تخفف من العبء الملقى على عاتق الأسر وخاصة النساء من خلال تقليل وقت جلب الماء من حوالي ساعتين إلى أقل من نصف ساعة مع زيادة وقت حفاظ المياه خلال فصل الشتاء (موسم الجفاف) من حوالي 2.5 شهر إلى 5.8 شهر.



الصندوق من تتبع عدد الأمهات الاتي تم دعمهن ولديهن أطفال من ذوي الإعاقة. بدأت عملية وضع القوائم حالياً لـ 6 مديريات في الجديدة وحجة، وستبدأ في بقية المحافظات في مارس 2020.

أداء الاتصال خلال عام 2019

يواصل فريق الاتصال قياس رضا المجتمعات المستفيدة من أثر تدخلات الصندوق ومعرفة مدى استفادتها من تدخلات الصندوق وكذلك إيصال أصواتها للممولين ومتخذي القرار، وذلك عن طريق عدد من الطرق الاتصالية مثل توثيق دراسات الحالة النصية والفيلمية للمشاريع. كما استمر أيضاً في نشر مواد اتصالية تفاعلية بوتيرة نشطة عبر موقع الصندوق الإلكتروني بنسخته وعلى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي والتواصل مع الجمهور من خلال شبكات الاتصال الاجتماعي. من ناحية أخرى، أصبحت أنشطة الاتصال من الأنشطة الوطنية الواضحة في المناصرة على المستوى الوطني والدولي الهادف إلى عودة التنمية جنياً إلى جنب مع الأعمال الإغاثية مع دخول اليمن العام الخامس في الصراعات الواسعة.

ويسعى الصندوق إلى تحقيق مشاركة أعمق مع المستفيدين المتأثرين بالصراع من خلال زيارات اتصالية ميدانية تهدف إلى رصد مدى رضاهم، وتمكينهم من توصيل أصواتهم فيما يتعلق بتأثير آثار الحرب والفقر وأثر الاستجابة. وفي مسعى لتجويد المنتجات الاتصالية ورفع مستوى مناصرة أثر أنشطة الصندوق المدعومة ضمن البرنامج الطارئ للاستجابة للأزمات الذي يموله البنك الدولي بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة الإنمائي، قام فريق الاتصال بالمشاركة في الاجتماعات الدورية لفريق الاتصال الخاص بالمشروع.

وتم إنجاز 5 أفلام وثائقية في قطاعات التغذية والمياه والتمويل الأصغر والنقد مقابل العمل وبرنامج محو الأمية المهنية والقراءة، والتعليم والزراعة... وذلك للممولين الألمان والبريطانيين والبنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي. كما تم تصوير مشاريع في قطاعي الزراعة والتمكين وروافد. وقد ساعدت هذه المنتجات قيادة الصندوق في إبراز أثر تدخلات الصندوق ومناصرة أعمال الطوارئ والتنمية على المستوى الدولي خلال الاجتماعات مع الممولين.

بالإضافة إلى التقييمات المختلفة المذكورة سابقاً، يقوم كل من الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإجراء تقييمين لمشروع الحماية الاجتماعية للاستجابة للآزمة الممول من قبل الاتحاد الأوروبي. تمثل الأول في تقييم الدروس المستفادة، حيث أن الهدف من هذا التقييم هو استخلاص الدروس من تنفيذ المشروع المذكور، وكذلك التوصية بآليات أوسع يمكن أن تعزز الحماية الاجتماعية وتحسين معيشة وصمود اليمنيين، أما التقييم الثاني هو تقييم وصفي صغير باستخدام SenseMaker. سيستخدم SenseMaker القصص الشخصية للمستفيدين من أنشطة الحماية الاجتماعية للاستجابة للآزمة لاستنتاج تأثير الأنشطة على المستفيدين وتحديد الثغرات والاحتياجات المستقبلية. سيتم العمل الميداني لكلا التقييمين في عام 2020.

تسجيل المستفيدين

خلال العام، عمل الصندوق على تحسين عملية جمع البيانات بهدف التقليل من تكرار البيانات، وتحسين جودة التقارير الميدانية، وزيادة الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية في إدخال البيانات، وحتى ديسمبر 2019، استكمل الصندوق الاجتماعي تطبيق الهاتف المحمول في برنامج الأشغال كثيفة العمالة لحساب مستحقات المستفيدين، وتم تطوير هذا التطبيق داخلياً وتم إطلاقه للاختبار في منتصف عام 2019، وتم استكمال مرحلة الاختبار وإطلاق التطبيق رسمياً خلال النصف الثاني من 2019. بالإضافة إلى ذلك، قام الصندوق بتحسين استمارة التسجيل في برنامج الأشغال كثيفة العمالة بإضافة حقول جديدة لجمع المزيد من البيانات على مستوى الأسرة بما في ذلك البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وسيساعد ذلك الصندوق الاجتماعي في جمع البيانات حول الإعاقة والأسر المستهدفة التي لديها فرد معاق في إطار أنشطة برنامج الأشغال كثيفة العمالة.

علاوة على ذلك، تعاقد الصندوق مع شركة استشارية لوضع قائمة المستفيدين إلى مستفيدين المجموعة الجديدة من التغذية واللذين يتوقع أن يستفيدوا من التمويل الإضافي المقدم من البنك الدولي، وسيتم تنفيذ وضع القوائم لـ 17 مديرية في 10 محافظات وستتضمن نماذج القوائم بيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك لتمكين

التنسيق مع مجموعات الأمم المتحدة

يشارك الصندوق الاجتماعي بشكل فعال على المستوى الوطني في سبع مجموعات ذات صلة بأعماله، وهي مجموعات FSAC، والتعافي المبكر، والتعليم، والصحة، والحماية، والمياه والإصحاح البيئي، والتغذية. ويستفيد الصندوق من المشاركة مع المجموعات ذات الصلة في التعلم والتنسيق مع الشركاء لتوحيد الأنشطة، وتبادل المعلومات والتقارير حولها وتنسيق التنفيذ الميداني والمشاركة في برامج التدريب والاستفادة من آخر الأخبار من المجموعات.



من ناحية أخرى، وبالتعاون مع فريق الاتصال الخاص بمشروع الأزمة الطارئ، واصل الصندوق الاقتراح والتنسيق والمتابعة لتوثيق الأنشطة التي يقوم بتنفيذها ضمن المشروع. وخرج الفريق خلال العام بستة أفلام وثائقية ذات جودة عالية.

وتم الإبقاء على وتيرة عالية في تحديث منشورات الصندوق عبر صفحات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني بهدف إبراز أنشطة الصندوق وريادته في تنفيذ أنشطة الربط بين أعمال الطوارئ والتنمية على المستوى الوطني.

وخلال العام، قدم فريق الاتصال الدعم الفني لتحسين تصميم برنامج "الداشبورد" الخاص بقسم المراقبة، وقام كذلك بإثرائه بقصص النجاح والصور ذات العلاقة. وساعد الفريق قسم التمويل بتصميم عدد من عروضه المقدمة للممولين.

كما قام بإصدار التقرير السنوي للصندوق لعام 2018، وأربع نشرات فصلية لعام 2019.

أنشطة المناصرة

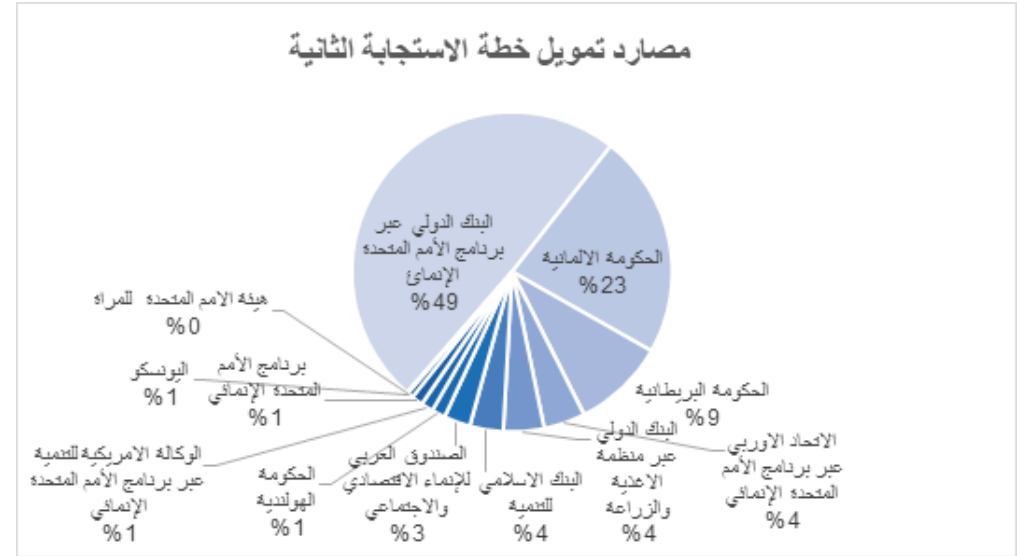
شارك الصندوق في الاجتماعات التي عُقدت في العاصمة الأمريكية "واشنطن" في شهر سبتمبر 2019، والتي تم فيها مناقشة الأنشطة التقييمية لبرنامج التحويلات النقدية في التغذية بحضور عدد من المنظمات الدولية والمهتمين بهذا المجال... حيث قدّم الصندوق ملخصاً عن سياسته في هذا البرنامج والنتائج الرئيسية التي خرج بها التقييم. وتطرقت هذه الاجتماعات إلى أهمية التحويلات النقدية المشروطة بخدمات التغذية، وتوزيع القروض في إطار فعاليات تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، وتوزيع الأسر المعيشية التي تستلم أجوراً عن العمل في مشاريع الأشغال كثيفة العمالة.

كما شارك الصندوق الاجتماعي في منتدى برلين (بألمانيا) المنعقد في شهر فبراير 2019، والخاص بالمياه في بلدان الشرق الأوسط التي تعاني من الصراع... وتطرقت النقاشات التي تخللت المنتدى إلى أزمة المياه في البلدان التي تزرع تحت الصراعات وعوامل عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، والسبل الكفيلة بتخفيف معاناة شعوب هذه البلدان من شح المياه.

وضع مصادر التمويل

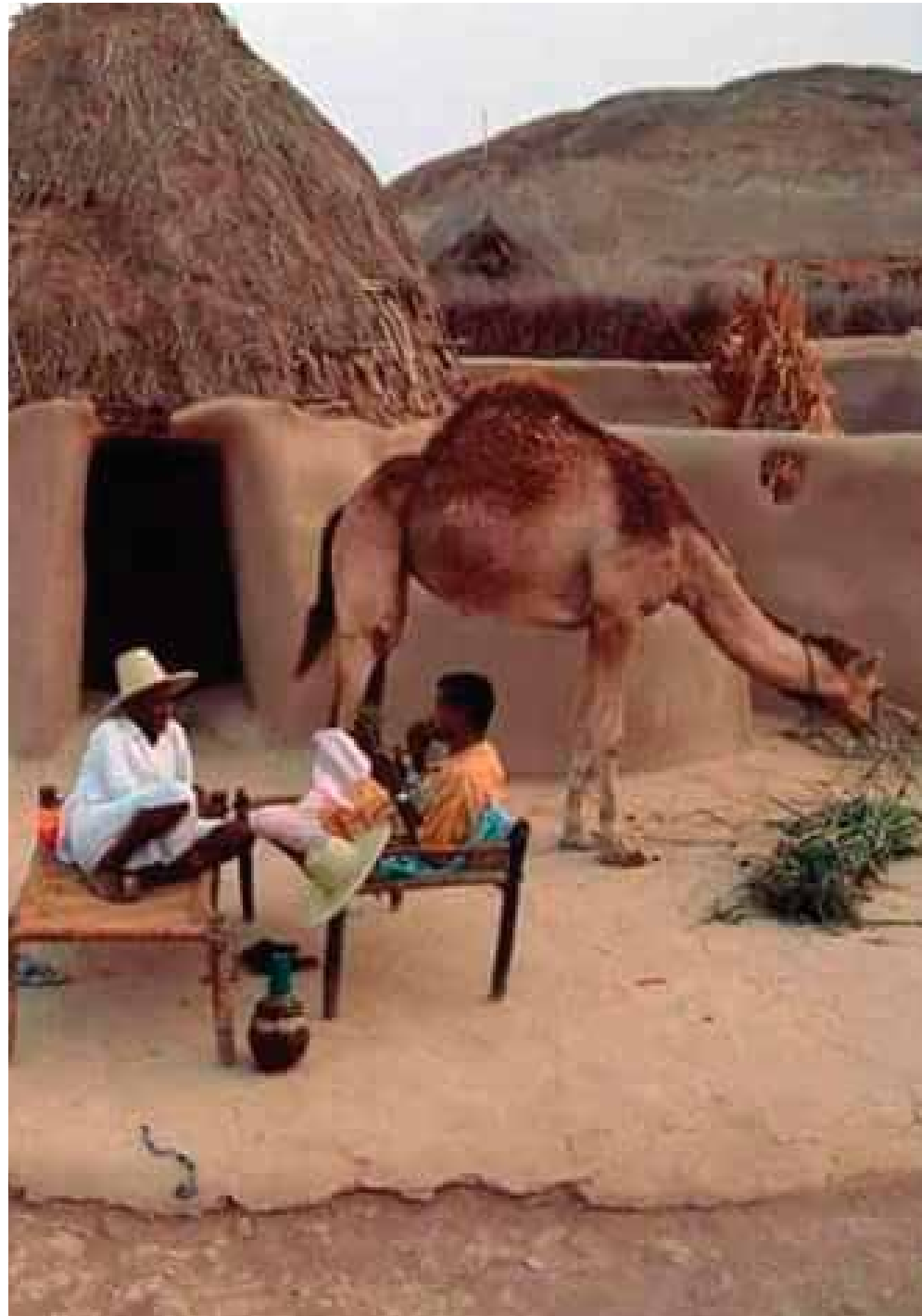
تمّ تنظيم ومتابعة استخدام الموارد التي يحصل عليها الصندوق، ومتابعة مصادر التمويل، وأوضاعها. كما استمرّ العمل بنظام معلومات التمويل.

مصادر تمويل خطة الاستجابة الثانية



المصادر المستلمة خلال 2018 و2019

منذ بداية العام 2018 وحتى 31 ديسمبر 2019، استلم الصندوق الاجتماعي تمويلات بما يعادل 285 مليون دولار وتبقى لدى الممول بنا يعادل 188 مليون دولار (كما هو موضح في الجدول أدناه). ففي خلال العام 2019، وصلت المبالغ المستلمة إلى 127 مليون دولار من 21 مصدراً تمويلياً، وتبقى 144.6 مليون دولار (بحسب الجدول الموضح أدناه). وبهذا، وصل إجمالي المصادر المساهمة لتنفيذ خطة الاستجابة الثانية (2018-2020) إلى 476 مليون دولار، منها حوالي 46 مليون دولار سيتم استلامها خلال الأعوام 2020-2023.



الجدول (11): مصادر التمويل المستلمة (بما يعادل الدولار) حتى 31 ديسمبر 2019

المتبقي لدى الممول	إجمالي المستلم (2019+2018)	المستلم خلال 2019	المستلم خلال 2018	تاريخ التوقيع	المرحلة	الحالة	الاتفاقيات	التمويل
6,697,650	10,320,046	4,717,205	5,602,841	28-09-2017	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	المعونة الإنسانية للاتحاد الأوروبي بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحماية الاجتماعية	الاتحاد الأوروبي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
2,349,300	150,700	150,700	-	25-06-2019	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	مشروع دعم سبل المعيشة والأمن الغذائي-الصمود 2	الاتحاد الأوروبي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
74,530,438	15,569,563	15,569,563	-	01-08-2019	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة البنك الدولي الإضافية رقم 4 والطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	البنك الدولي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
3,503,545	140,258,955	41,023,063	99,235,892	27-03-2017	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة البنك الدولي الإضافية والطارئة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	البنك الدولي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
6,537,587	12,975,718	9,026,818	3,948,900	15-10-2017	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة (FAO) لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية في اليمن	البنك الدولي عبر منظمة الأغذية والزراعة
5,722,508	568,634	68,634	500,000	20-12-2018	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة الحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني للتعليم في المناطق الريفية	الحكومة الألمانية
5,149,549	569,671	569,671	-	20-12-2018	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة الحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني للاستجابة اللازمة للتعليم	الحكومة الألمانية
2,063,719	3,336,281	-	-	12-05-2017	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة الحكومة الألمانية/ بنك التنمية الألماني لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة 2	الحكومة الألمانية
4,870,735	5,929,265	5,929,265	-	21-11-2018	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة الحكومة الألمانية/ بنك التنمية الألماني لبرنامج المياه والصرف الصحي 2	الحكومة الألمانية
16,246,664	9,501,839	8,355,008	1,146,831	21-10-2016	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	نافذة	منحة الحكومة الألمانية/ بنك التنمية الألماني لبرنامج المياه والصرف الصحي	الحكومة الألمانية

الممول	الاتفاقية	الحالة	المرحلة	تاريخ التوقيع	المستلم خلال 2018	المستلم خلال 2019	إجمالي المستلم (2019+2018)	المتبقي لدى الممول
الحكومة البريطانية	منحة الحكومة البريطانية لدعم الاستقرار الاقتصادي	نافذة	مرحلة الاستجابة (2020-2018) ¹	26/11/2019	242,416	242,416	242,416	
الحكومة البريطانية	منحة الحكومة البريطانية للحماية الاجتماعية - المرحلة الأولى	نافذة	مرحلة الاستجابة (2020-2018) ¹	22-11-2018	14,389,388	28,253,413	42,642,802	1,573,664
الحكومة الهولندية	منحة الحكومة الهولندية لمشروع مياه مدينة البيضاء	نافذة	المرحلة الرابعة	11-07-2019		1,400,000	1,400,000	2,100,000
البنك الإسلامي للتنمية	فرض ومنحة البنك الإسلامي لمشروع المعرفة القرائية والمهنية لمكافحة الفقر	نافذة	المرحلة الرابعة	04-05-2010	1,617,597	1,283,159	2,900,756	3,258,530
البنك الإسلامي للتنمية	فرض البنك الإسلامي لتوظيف الشباب	نافذة	المرحلة الرابعة	07-03-2013	3,367,401	4,423,217	7,790,618	2,184,243
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	فرض الصندوق العربي للإنماء للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة	نافذة	المرحلة الرابعة	19-10-2010	5,040,101	-	5,040,101	7,662,295
الاتحاد الأوروبي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	منحة UNDP لتعزيز تكيف وصمود المجتمعات الريفية في اليمن	مغلقة	مرحلة الاستجابة (2020-2018) ¹	27-07-2016	319,046	163,002	482,048	
الحكومة الألمانية	منحة الحكومة الألمانية / بنك التنمية الألماني رقم: 67 577 2015 لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة	مغلقة	مرحلة الاستجابة (2020-2018) ¹	21-10-2016	3,893,190	1,647,366	5,540,556	
الحكومة الألمانية	منحة الحكومة الألمانية / بنك التنمية الألماني رقم: 41 005 2014 لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة	مغلقة	مرحلة الاستجابة (2020-2018) ¹	21-10-2016	5,624,773	184,319	5,809,092	
الوكالة الأمريكية للتنمية عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المنحة الطارئة المقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية عبر برنامج الأمم المتحدة	مغلقة	مرحلة الاستجابة (2020-2018) ¹	10-12-2016	5,859,762	-	5,859,762	

المتبقي لدى الممول	إجمالي المستلم (2019+2018)	المستلم خلال 2019	المستلم خلال 2018	تاريخ التوقيع	المرحلة	الحالة	الاتفاقية	الممول
150,000	2,850,000	786,723	2,063,277	07-12-2017	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	مغلقة	المنحة الهولندية لمشروع المياه والصرف الصحي للمجتمعات المصابة بالكوليرا	الحكومة الهولندية
	80,000	26,361	53,639	15-11-2018	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	مغلقة	منحة اليونسكو لمشروع حماية الموروث الثقافي والتنوع في حالات الطوارئ من أجل الاستقرار والسلم	اليونسكو
	2,500,000	-	2,500,000	31-05-2018	مرحلة الاستجابة (2020-2018)1	مغلقة	منحة برنامج الأمم المتحدة لمشروع الاستجابة الطارئة لقطاع المياه والبيئة	برنامج الأمم المتحدة الإيماني UNDP
	393,507	146,499	247,008	09-09-2018	المرحلة الرابعة	مغلقة	منحة هيئة الأمم المتحدة للمرأة لمشروع حماية المرأة وتمكينها في ظل الأزمات	هيئة الأمم المتحدة للمرأة
	694,362	-	694,362	19-12-2012	المرحلة الرابعة	مغلقة	منحة الحكومة الألمانية رقم 2012 67 327 لبرنامج المياه في آيين	الحكومة الألمانية
	870,977	-	870,977	20-05-2014	المرحلة الرابعة	مغلقة	منحة بنك التنمية الألماني لبرنامج الأشغال كثيفة العمالة-رقم: 279: 2013 65	الحكومة الألمانية
	451,012	-	451,012	28-05-2014	المرحلة الرابعة	مغلقة	المنحة الهولندية لدعم تعليم الفتاة ومحو الأمية رقم: SA80118554/26489	الحكومة الهولندية
144,600,428	284,728,679	127,302,682	157,425,997			الإجمالي		

الاتفاقيات المغلقة في 2019

خلال العام، أُغِلِّقت خمس اتفاقيات، بالإضافة إلى استكمال سحب كافة مبالغ التمويل من منحة الحكومة الألمانية لتعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة، ويجري استكمال وإغلاق المشاريع (كما هو موضح في الجدول أدناه):

الجدول (13): مصادر التمويل المغلقة

الممول	الاتفاقية	المبالغ (المعاول بالدولار)	
		مبلغ الاتفاقية	المبلغ المستلم
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/الاتحاد الأوروبي	منحة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع دعم الصمود والتكيف في المجتمعات الريفية	2,168,183	2,122,406
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	منحة المشروع الطارئ للاستجابة للازمات (المياه والإصحاح البيئي والنظافة "واش")	2,500,000	2,500,000
اليونيسكو	منحة مشروع حماية الموروث الثقافي والتنوع في حالات الطوارئ من أجل الاستقرار والسلام	80,000	80,000
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	منحة مشروع قيادة المرأة وتمكينها وحمايتها في إطار الاستجابة للأزمات	420,000	393,507
الحكومة الهولندية	منحة مشروع المياه والصرف الصحي للمجتمعات ذات الإصابة العالية بالإسهال المائي الحاد والكوليرا	3,000,000	2,850,000
الإجمالي		5,168,183	5,083,785

بالإضافة إلى ذلك، فإن الصندوق بصدد إغلاق منحتين للحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني، تدعمان برنامج الأشغال كثيفة العمالة بمبلغ إجمالي يقارب 11.3 مليون دولار.

الجدول (14): الاتفاقيات المغلقة الخاصة بالحكومة الألمانية/ بنك التنمية الألماني

الممول	الاتفاقية	مبلغ الاتفاقية	المبلغ المستلم
الحكومة الألمانية	منحة تعزيز صمود وتكيف المجتمعات (عبر الأشغال كثيفة العمالة)	5,400,000	5,809,092
الحكومة الألمانية	منحة الأشغال كثيفة العمالة	5,400,000	5,540,556

مصادر التمويل الموقعة خلال عام 2019

تم توقيع 8 اتفاقيات بمبلغ يتجاوز 140 مليون دولار، منها التمويل الإضافي المقدم من البنك الدولي بمبلغ 90 مليون دولار، بالإضافة إلى تمويلين إضافيين مقدمين من الحكومة الألمانية بما يعادل 38 مليون دولار. بالإضافة إلى تمويل مقدم من الاتحاد الأوروبي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع مشروع دعم سبل المعيشة والأمن الغذائي بمبلغ 2.5 مليون دولار، وكذلك اتفاقية مقدمة من الحكومة الهولندية لمشروع مياه البيضاء بمبلغ 3.5 مليون دولار.

وكذلك وقع الصندوق مع كل من الحكومة البريطانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتفاقيتين موجه إلى وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر بمبلغ 3.2 مليون دولار.

الجدول (12): مصادر التمويل الموقعة خلال عام 2019

الممول	الاتفاقية	مبلغ الاتفاقية (دولار)
الاتحاد الأوروبي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	مشروع دعم سبل المعيشة والأمن الغذائي-الصمود 2	2,500,000
البنك الدولي عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	منحة البنك الدولي الإضافية رقم 4 والطائرة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	90,100,000
الحكومة الألمانية	منحة الحكومة الألمانية/بنك التنمية الألماني للاستجابة لأزمة التعليم المرحلة الثانية	21,238,542
الحكومة الألمانية	منحة الحكومة الألمانية/ بنك التنمية الألماني لبرنامج المياه والصرف الصحي-المرحلة الثالثة	16,767,270
الحكومة البريطانية	منحة الحكومة البريطانية لدعم الاستقرار الاقتصادي	242,416
الحكومة الهولندية	منحة الحكومة الهولندية لمشروع مياه مدينة البيضاء	3,500,000
اليونيسكو	مشروع النقد مقابل العمل لتعزيز فرص كسب العيش لشباب المناطق الحضرية-مرحلة 1	2,806,536
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP	منحة الاستجابة الطارئة للتخفيف من الفقر	3,000,000
الإجمالي		140,154,764

تمويل الخطة الثانية للاستجابة للآزمات

ما زال الصندوق يعمل وفقاً لسيناريو الحد الأدنى، حيث يبلغ إجمالي المبالغ المتاحة للخطة الطارئة الثانية للاستجابة للآزمات 473 مليون دولار (تمثل 93 بالمائة من إجمالي الدعم المقرر تقديمه لهذا السيناريو) بينما يبلغ إجمالي المبلغ المستلم حتى الآن 284.7 مليون دولار (56 بالمائة). (يعرض الجدول أدناه المبالغ المستلمة منذ عام 2018 وفجوة التمويل).

ومن إجمالي المبالغ المستلمة لدعم خطة الاستجابة الثانية للآزمات (284.7 مليون دولار)، فإن مبلغ 205.7 مليون دولار يمثل مساهمة الاتفاقات الموقعة بموجب خطة الاستجابة الأولى للآزمات والمرحلة الرابعة من عمليات الصندوق (قبل 2018)، بينما توفر مبلغ 79 مليون دولار من الاتفاقيات التي تم توقيعها في عامي 2018 و2019.

الجدول (16) : مصادر التمويل (حسب سيناريو الحد الأدنى)

سيناريو الحد الأدنى	مصادر التمويل (دولار)
إجمالي المبالغ المستلمة	284,728,679
المبالغ المتبقية	188,412,776
إجمالي المبالغ المتوفرة (المستلمة والمتبقية)	473,141,455
المبلغ الإجمالي المطلوب لخطة الاستجابة الثانية للآزمات	510,000,000
الفجوة التمويلية	36,858,545

وحتى نهاية شهر ديسمبر 2019، تمكن الصندوق من توفير مصادر تمويلية جديدة تصل إلى 231.3 مليون دولار في إطار خطة الاستجابة الثانية للآزمات، بينما تم توفير 241.7 مليون دولار أخرى من مصادر واتفاقيات تمويل تم توقيعها قبل عام 2018. ويبلغ إجمالي المبالغ التمويلية المتوفرة ما يعادل 473 مليون دولار (كما في الجدول التالي):

الجدول (17) : تمويل خطة الاستجابة الثانية للآزمات

مصادر التمويل	المبلغ (دولار)
مبلغ الاتفاقيات الخاصة بالخطة	231,396,903
المبلغ المتبقي من الاتفاقيات السابقة	241,744,552
إجمالي المبالغ المتوفرة	473,141,455

تمويلات جديدة قيد الإعداد

يُتوقع أن تقدّم وزارة التنمية البريطانية/برنامج الحماية الاجتماعية "المرحلة الأولى" (خلال الربع الثاني من عام 2020) منحة إضافية بمبلغ 10 ملايين جنيه إسترليني. وبذلك، يصبح إجمالي مبلغ الاتفاقية 44.48 مليون جنيه إسترليني. بالإضافة إلى ذلك، ينوي البنك الإسلامي للتنمية تقديم تمويلين جديدين بقيمة إجمالية تبلغ 12.5 مليون دولار. وستُستخدَم هذه التمويلات لتعزيز فرص التنمية الريفية في البنية التحتية الزراعية ودعم الإقراض كجزء من القيمة المضافة في مجال الثروة السمكية.

الاتفاقيات المُعلّقة

وصل عدد الاتفاقيات التي استمر تعليقها وتوقفها نتيجة الأوضاع الراهنة إلى 6 اتفاقيات بمبلغ 227 مليون دولار، تم استلام 64.6 مليون دولار فقط منها قبل تدهور الأوضاع... بالإضافة إلى إشعار البنك الدولي بإغلاق الاتفاقيات بحالتها نهاية 2016، فيما استمر تعليق التمويل من كل من الصندوق السعودي والصندوق الكويتي وصندوق الأوبك وصندوق أبو ظبي.

الجدول (15): الاتفاقيات المعلّقة

الممول	الاتفاقية	المبلغ (بالدولار)	
		قيمة الاتفاقية المعدلة	المستحوق من الممول
الصندوق السعودي للتنمية	منحة دعم المرحلة الرابعة	100,000,000	10,000,000
	معونة ترميم وتأهيل الجامع الكبير بصنعاء - المرحلة الرابعة	1,770,000	640,370
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	منحة حكومة دولة الكويت للإسهام في تمويل برامج الإعمار	50,000,000	10,000,000
	القرض رقم 1234	18,000,000	15,422,940
صندوق الأوبك	قرض الأوبك لدعم المرحلة الرابعة (معلق: عند مجلس النواب للموافقة)	25,000,000	0
صندوق أبو ظبي للتنمية	منحة صندوق أبو ظبي للتنمية	32,340,000	28,542,923
	الإجمالي	227,110,000	64,606,233

الجدول (18) : حالة مصادر التمويل حتى نهاية عام 2019

البرنامج/القطاع المعني بالاتفاقية	تاريخ استلام الدفعة الأولى	تاريخ الإغلاق	تاريخ التوقيع	(دولار)			المصادر	المرحلة البرنامج/ المرحلة	الحالة	الاتفاقية	الممول
				المتبقي	المستلم	المبلغ الإجمالي للاتفاقية					
البنية التحتية في إطار برنامج تنمية المجتمع وفروض وحدة تنمية المنشآت	03-10-2012	31-12-2020	19-10-2010	7,662,295.24	92,337,704.76	100,000,000	مبالغ متوفرة	المرحلة الرابعة من عمليات الصيدوف	فعال	قرض الصندوق العربي للإنماء للمساهمة في تمويل المرحلة الرابعة	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي
جميع القطاعات والبرامج ما عدا التراث الثقافي	22-11-2018	25-09-2021	22-11-2018	1,573,664.15	42,642,801.85	44,216,466	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة الحماية الاجتماعية - المرحلة الأولى	الحكومة البريطانية
خدمات تنمية الأعمال (وكالة تنمية المنشآت)		31-03-2020	26-11-2019		242,416	242,416	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة دعم الاستقرار الاقتصادي	الحكومة البريطانية
قطاع الزراعة	24-10-2017	09-08-2020	15-10-2017	6,537,587.15	12,975,717.85	19,513,305	مبالغ متوفرة	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة البنك الدولي عبر ال "فاو" لمشروع تعزيز الإنتاجية الزراعية للمزارعين في اليمن	منظمة الأغذية والزراعة (ال "فاو")
برنامج الأشغال كثيفة العمالة	27-01-2019	31-12-2020	12-05-2017	2,063,719.42	3,336,280.58	5,400,000	مبالغ متوفرة	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة تعزيز الصمود عبر برنامج الأشغال كثيفة العمالة (2)	الحكومة الألمانية/بنك إعادة الإعمار الألماني
قطاعا المياه والصرف الصحي	20-09-2018	31-12-2021	13-03-2018	16,246,663.94	9,501,839.06	25,748,503	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة برنامج المياه والصرف الصحي	الحكومة الألمانية/بنك إعادة الإعمار الألماني
قطاعا المياه والصرف الصحي	18-02-2019	14-12-2021	21-11-2018	4,870,735.15	10,800,000	10,800,000	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة برنامج المياه والصرف الصحي 2	الحكومة الألمانية/بنك إعادة الإعمار الألماني
قطاع التعليم	24-12-2018	31-12-2021	20-12-2018	5,722,507.88	568,634.12	6,291,142	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة التعليم في المناطق الريفية	الحكومة الألمانية/بنك إعادة الإعمار الألماني
قطاع التعليم	24-12-2018	31-12-2021	20-12-2018	5,149,549.31	569,670.69	5,719,220	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة الاستجابة لازمة التعليم	الحكومة الألمانية/بنك إعادة الإعمار الألماني
قطاع التعليم		31-12-2021	18-12-2019	21,238,542.00		21,238,542	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة الاستجابة لازمة التعليم2	الحكومة الألمانية/بنك إعادة الإعمار الألماني
قطاعا المياه والصرف الصحي		31-12-2023	18-12-2019	16,767,270.00		16,767,270	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة برنامج المياه والصرف الصحي 3	الحكومة الألمانية/بنك إعادة الإعمار الألماني
قطاع التعليم وتنمية المنشآت	09-07-2013	30-06-2020	04-05-2010	3,258,530.32	8,001,469.68	11,260,000	مبالغ متوفرة	المرحلة الرابعة من عمليات الصيدوف	فعال	قرض مشروع المعرفة القرائية والمهنية لمكافحة الفقر	البنك الإسلامي للتنمية
برنامج الأشغال كثيفة العمالة وخدمات تنمية الأعمال	04-06-2014	24-06-2020	07-03-2013	2,184,243.27	22,815,756.73	25,000,000	مبالغ متوفرة	المرحلة الرابعة من عمليات الصيدوف	فعال	قرض توظيف الشباب	البنك الإسلامي للتنمية
قطاع المياه		30-04-2022	11-07-2019	2,100,000.00	1400000	3,500,000	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	فعال	منحة مشروع مياه مدينة البيضاء	الحكومة الهولندية
خدمات تنمية الأعمال (وكالة تنمية المنشآت)		31-03-2020	07-01-2020	3,000,000.00		3,000,000	تمويل جديد	الخطة للاستجابة للأزمات	تستكمل إجراءات البدء	منحة الاستجابة الطارئة للتخفيف من الفقر	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

البرامج/القطاع المعنى بالاتفاقية	تاريخ استلام الدفعة الأولى	تاريخ الإغلاق	تاريخ التوقيع	(دولار)			المصادر	المرحلة البرنامج	الحالة	الاتفاقية	الممول
				المتبقي	المستلم	المبلغ الإجمالي للاتفاقية					
برنامج الأشغال كئيفة العمالة وقطاع الصحة والمبادرات الذاتية	08-10-2017	30-06-2020	28-09-2017	6,697,650.20	11,196,945.80	17,894,596	مبالغ متوفرة	الخطوة للاستجابة للإلتزامات	فعال	المعونة الإنسانية (بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) للحماية الاجتماعية	الاتحاد الأوروبي
التنمية المجتمعية	01-07-2019	30-06-2021	25-06-2019	2,349,300.00	150,700.00	2,500,000	تمويل جديد	الخطوة للاستجابة للإلتزامات	فعال	مشروع دعم سبل المعيشة والأمن الغذائي-الصدود والتكيف 2	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
النقد مقابل العمل والخدمات المجتمعية وتنمية المنشآت/وكالة تنمية المنشآت	03-04-2017	31-03-2020	27-03-2017	3,503,544.75	174,462,017.25	177,965,562	مبالغ متوفرة	الخطوة للاستجابة للإلتزامات	فعال	منحة البنك الدولي الإضافية والطائرة (عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لخطوة الاستجابة للإلتزامات 2	البنك الدولي
النقد مقابل العمل والخدمات المجتمعية وتنمية المنشآت/وكالة تنمية المنشآت	05-08-2019	30-09-2021	01-08-2019	74,530,437.50	15,569,562.50	90,100,000	تمويل جديد	الخطوة للاستجابة للإلتزامات	فعال	منحة البنك الدولي الإضافية (4) والطائرة (عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) لخطوة الاستجابة للإلتزامات 4	البنك الدولي
التراث الثقافي		31-08-2020	30-09-2019	2,806,536.00		2,806,536	تمويل جديد	الخطوة للاستجابة للإلتزامات	فعال	مشروع النقد مقابل العمل لتعزيز فرص كسب العيش لشباب المناطق الخريرية-المرحلة 1	اليونسكو
				188,262,776	401,700,782	589,963,558	الإجمالي				

السلامة والصحة المهنية

تُعنى السلامة والصحة المهنية بضمان الحفاظ على الإنسان في مواقع العمل من الإصابات نتيجة الحوادث أو الأمراض الناجمة عن بيئة العمل، وتسعى لتوفير بيئات عمل آمنة وخالية من كل ما يمكنه أن يتسبب في تلك الإصابات أو الحوادث من خلال إتباع المقاييس المتفق عليها عند توفير المعدات والإنشاء والترميمات... فضلاً عن الإسهام في حماية المنشآت والمعدات وغيرها من المخاطر والخسائر.

وخلال عام 2019، ازداد اهتمام الصندوق الاجتماعي بجوانب السلامة والصحة المهنية من خلال عدة إجراءات، منها وضع سياسة لمكافحة التحرش، وتحديث دليل ونماذج الصحة والسلامة المهنية (تقييم المخاطر والإبلاغ عنها، والإبلاغ عن الإصابة، والتحقيق، وتقرير الحوادث، والتقرير الشهري، والتدقيق اليومي وتصريح العمل).

بالإضافة إلى ذلك، نظم الصندوق العديد من ورش العمل التدريبية حول توفير السلامة والصحة المهنية لـ 1,296 عضواً في اللجان المجتمعية (37% إناث)، و570 موظفاً (19% إناث)، و833 مستشاراً ميدانياً (4% إناث)، و417 مقاولاً و47 محاسباً. هدفت ورش العمل إلى زيادة الوعي بإجراءات السلامة والصحة المهنية في مواقع العمل.

بلغ العدد الإجمالي للإصابات المبلغ عنها خلال العام 103 إصابات، 5 منها كانت غير مرتبطة بالعمل ووقعت خارج وقت الدوام. ومن بين الإصابات الـ 98 المتبقية، تم تصنيف 13 على أنها خطيرة. وكانت غالبية الإصابات (حوالي 28%) بسبب سقوط مستفيد على الأرض، تليها حوادث المرور (بنسبة 24%) وكذلك بسبب الدرجات النارية (11%)، في حين أن 11% أخرى كانت بسبب تساقط الصخور.



والمقاولين/المتعاقدين، وتأخير السداد من البنك، واحتساب المستحقات، ودفع تكاليف المواصلات.

ويلي ذلك الشكاوى المتعلقة بالمجتمعات المحلية (حوالي 27 بالمائة)، حيث تعود غالبيتها إلى سوء الفهم من قبل أفراد المجتمع حول طبيعة الأنشطة التي ينفذها الصندوق ونهج الاستهداف الذي يتبعه، وكذلك الشكاوى بشأن "عدالة" التدخلات التي يتم اختيار الغالبية منها من قبل المستفيدين (سواء الأصول "مثل خزانات حصاد المياه"، أو العمالة). وتأتي الشكاوى المتعلقة بالتعاقد/المشتريات في المرتبة الثالثة (239، حوالي 12 بالمائة من إجمالي الشكاوى)، ومعظمها يتعلق بفرص العمل مقدّمة من الاستشاريين الذين لم يتم اختيارهم لفرصة عمل).



نظام التعامل مع الشكاوى والبلاغات

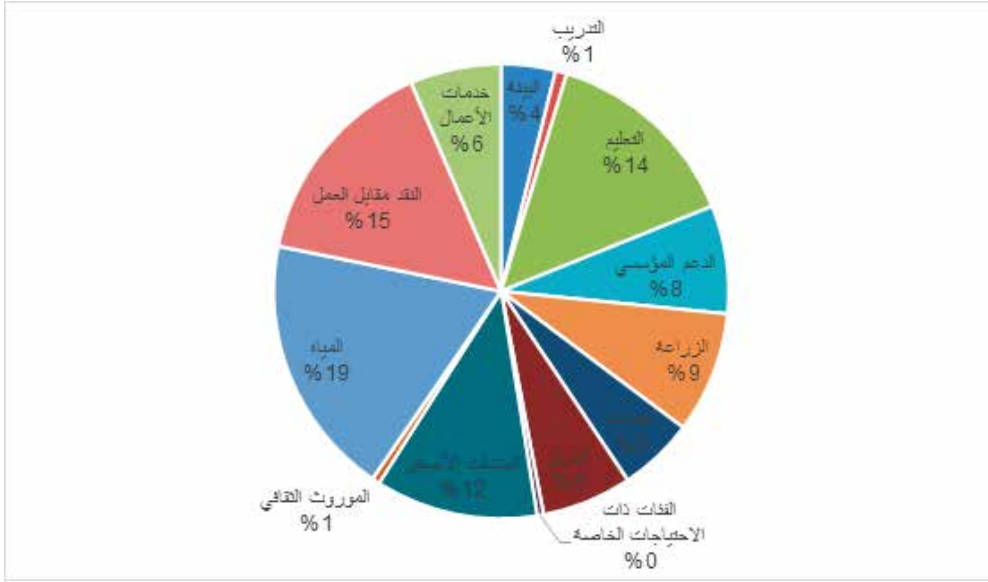
سعى الصندوق الاجتماعي للتنمية إلى تحسين مستوى المساءلة وحماية حقوق المستفيدين من خلال بناء نظام خاص لاستقبال شكاوى وبلاغات واقتراحات واستعلامات الأطراف المعنية والمستفيدة من كافة أنشطة وبرامج الصندوق، وبما يتطابق مع المعايير الدولية في التعامل مع الشكاوى ومتطلبات الجودة. ويعمل نظام الشكاوى والبلاغات في الصندوق الاجتماعي وفق خرائط تدفق (دورة حياة) واضحة مع أطر زمنية محددة لكل مرحلة من مراحل دورة حياة الشكاوى.

وبالإضافة إلى إعداد وتوزيع الملصقات والكتيبات الدعائية والتوعوية، يعمل الصندوق على تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية تشمل الأطراف المعنية والمستفيدة من كافة أنشطة وبرامج الصندوق، وذلك بالاستعانة بفريق استشاري متخصص مكون من أكثر من 500 استشاري متخصص للقيام بعملية التوعية والتقييم الميداني، حيث بلغ عدد المستفيدين المباشرين من التوعية خلال العام قرابة 62 ألف فرد (منهم 28% من الإناث) وبلغ عدد أفراد المجتمع المستفيدين من التوعية 542,335 فرداً، وبلغ عدد من تم توعيتهم داخلياً 413 من كوادرات الصندوق وموظفيه (33% من الإناث). كما تعمل إدارة الصندوق على تدريب الأطر والتكوينات المجتمعية المتمثلة في اللجان المجتمعية لتمكينهم من المشاركة في حل الشكاوى المجتمعية التي وصل عددها خلال عام 2019م إلى 339 لجنة مجتمعية وعدد أعضائها 1,951 (16% من الإناث) على مستوى المحافظات التي تغطيها فروع الصندوق.

بالإضافة إلى ذلك، طور الصندوق الاجتماعي للتنمية لوحة تحكم للشكاوى (داش بورد) توفر تفاصيل عن الشكاوى لكل فرع وفئة واتفاقية وجنس وطريقة تقديم التقارير وطبيعة مقدم الشكاوى.

وقد تم، خلال عام 2019، تلقي 1,988 شكاوى وبلاغاً (تم إغلاق 1,863 منها، بينما ما تزال 125 شكاوى قيد المعالجة)، ومعظم الشكاوى تتركز في الجوانب المالية (39.5) وغالباً في أمور تتعلق بدفع المستحقات المالية للمستفيدين

الشكل (أ): توزيع الالتزامات حسب القطاع (عام 2019)



Annexes: Additional Data

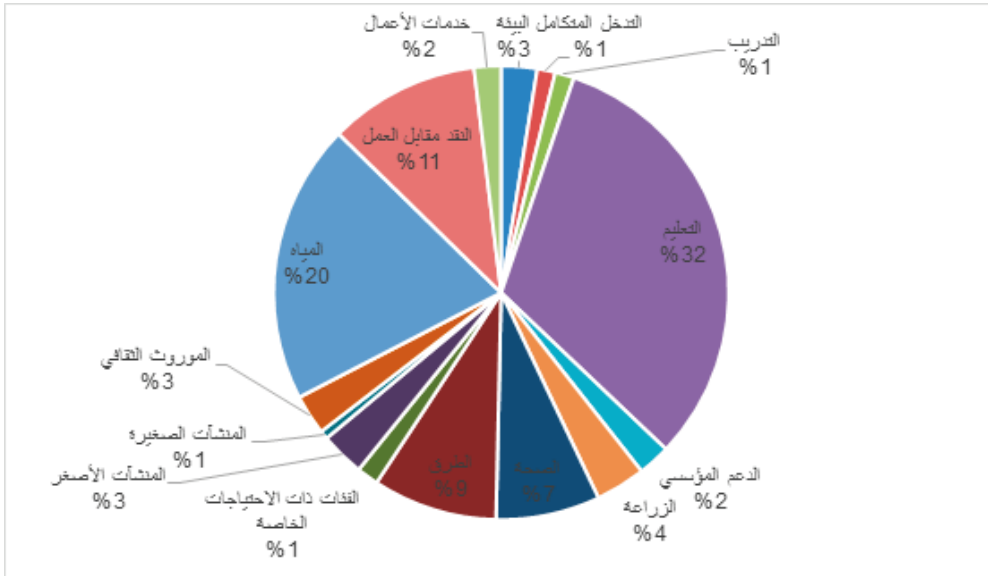
(الالتزامات والمنصرف والمنافع خلال عام 2019 وتراكيمياً، وخريطة بمواقع مشاريع الصندوق في الجمهورية)

توزيع الالتزامات حسب البرنامج (مليون دولار)

البرنامج	عام 2019*	المرحلة الرابعة (2019-2011)	تراكمي (2019-1997)
تنمية المجتمع والتنمية المحلية	45.4	741.48	1,782.98
الأشغال كثيفة العمالة	42.0	412.87	564.27
بناء القدرات	5.0	71.55	102.65
تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر	20.3	126.51	157.11
الإجمالي*	112.7	1,352.41	**2,607.01

ملحوظة: التكاليف تقديرية، حيث تعتمد على المشاريع الموافق عليها سنوياً، وكذا كلفة المصاريف الإدارية وأصول الصندوق. وقد تنخفض الالتزامات بنسبة 5-7% نظراً لإلغاء بعض المشاريع التي تمت الموافقة عليها من قبل. * تشمل تقديراً لمساهمات المستفيدين ** يتلقى الصندوق تمويلات بعملات متعددة، لذا قد تكون هناك فوارف في المبالغ أعلاه نظراً للتغير في أسعار الصرف.

الشكل (ج): التوزيع التراكمي للالتزامات حسب القطاع (2019-1997)

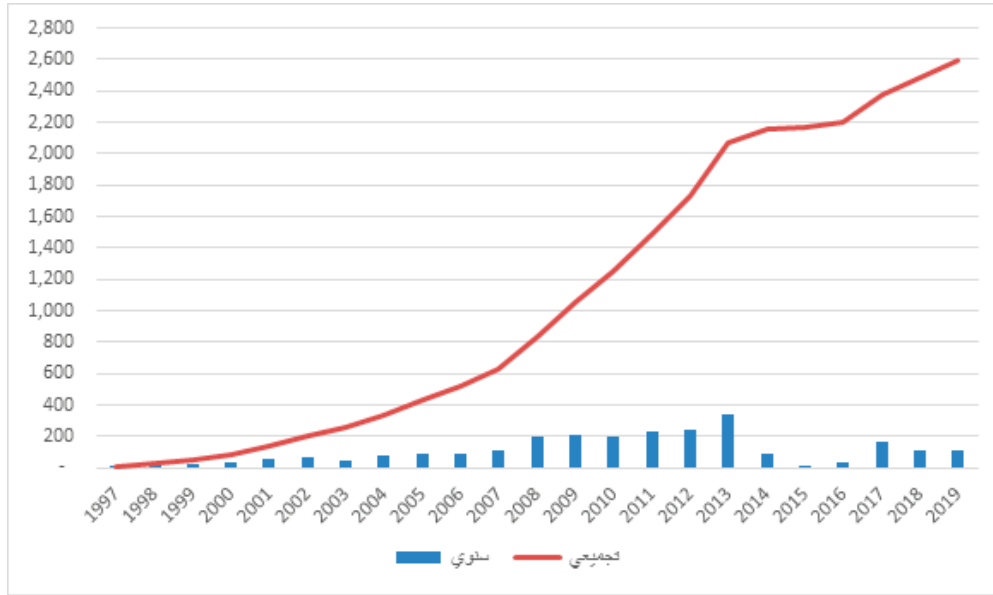


توزيع المنصرف حسب البرنامج (مليون دولار) *

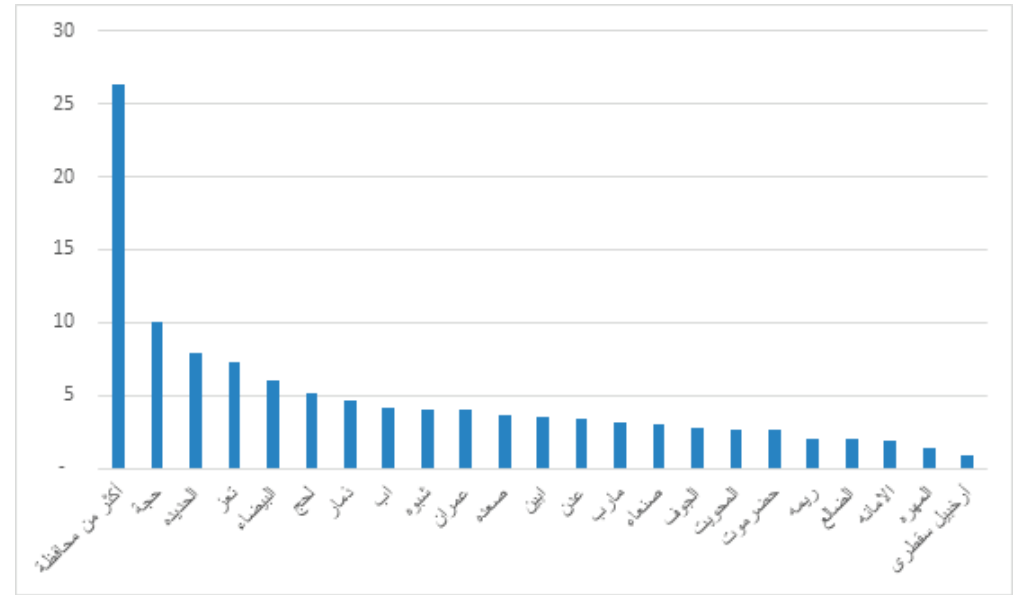
البرنامج	عام 2019**	المرحلة الرابعة (2019-2011)	تراكمي (2019-1997)
تنمية المجتمع والتنمية المحلية	36.2	626.40	1,386.50
الأشغال كثيفة العمالة	52.7	348.10	469.70
بناء القدرات*	11.8	119.40	144.50
تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر	21.1	109.70	119.40
الإجمالي	121.8	1,203.6	2,120.1

* تتضمن كلفة المصاريف الإدارية وأصول الصندوق والنفقات المشتركة للمشاريع والتي قد لا تظهر ضمن الالتزامات على المشاريع*
** المنصرف لا يخص مشاريع العام فقط، وإنما يتضمن صرفاً من مشاريع كانت قد بدأت في أعوام سابقة**

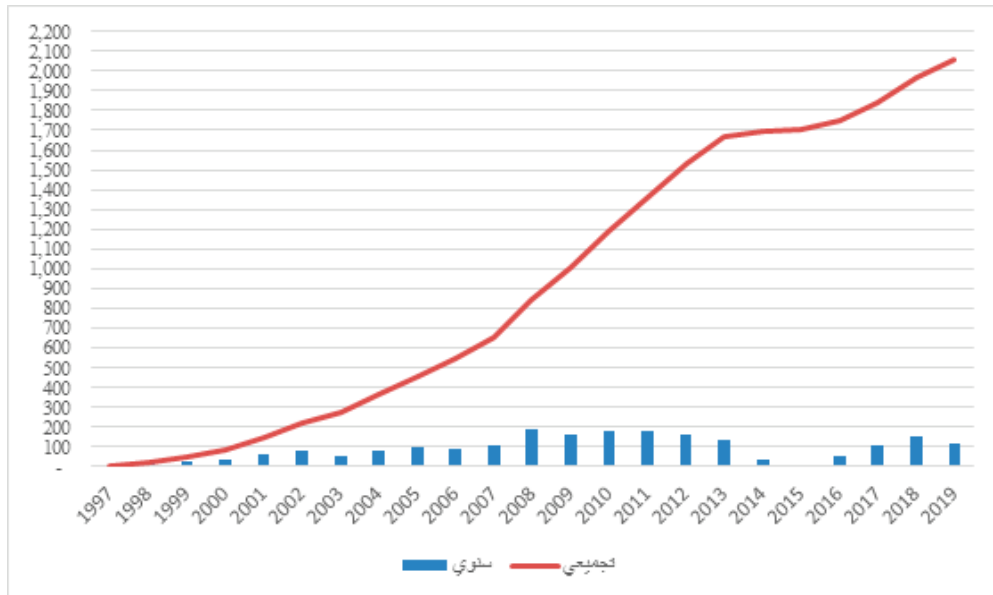
الشكل (ز): الالتزامات سنوياً وتراكُمياً (1997-2019) - مليون دولار



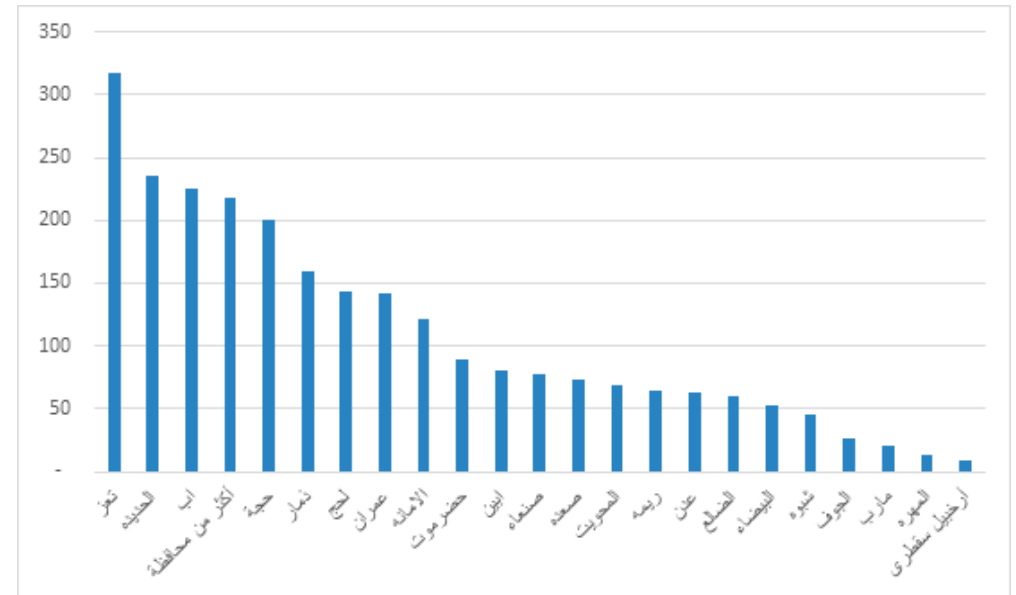
الشكل (د): توزيع الالتزامات حسب المحافظة (عام 2019) - مليون دولار



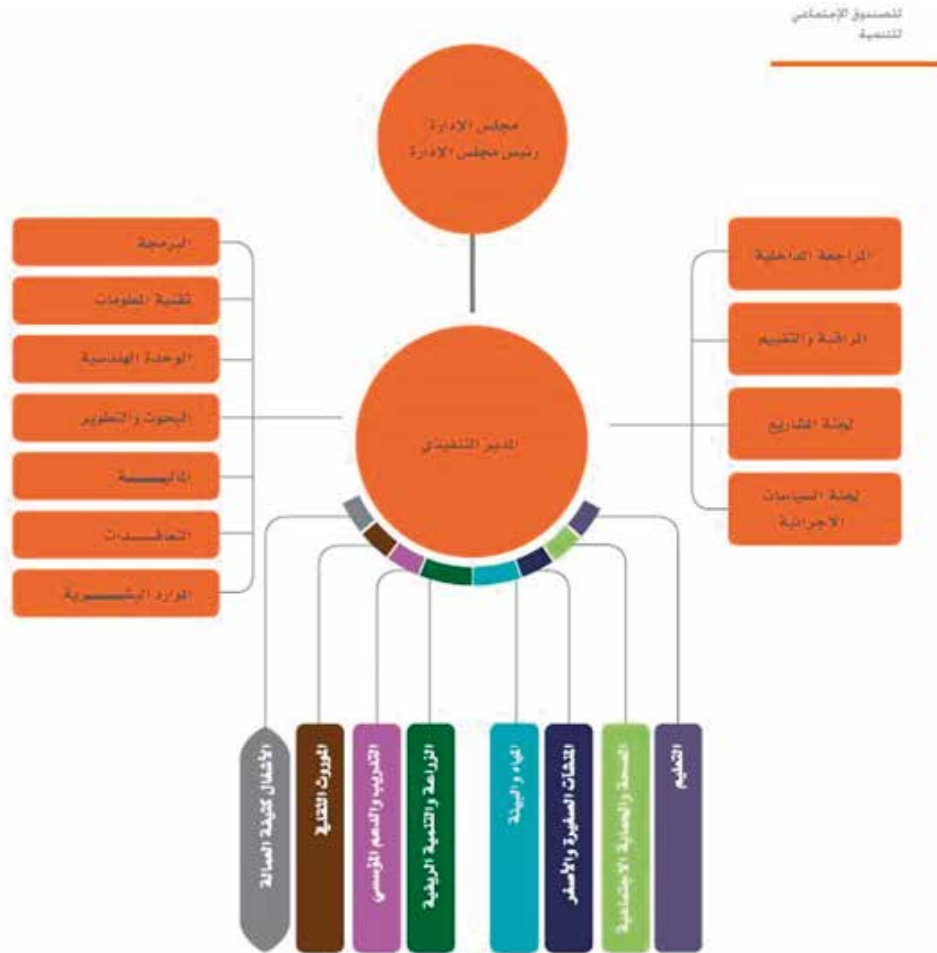
الشكل (ح): المنصرف سنوياً وتراكُمياً (1997-2019) - مليون دولار



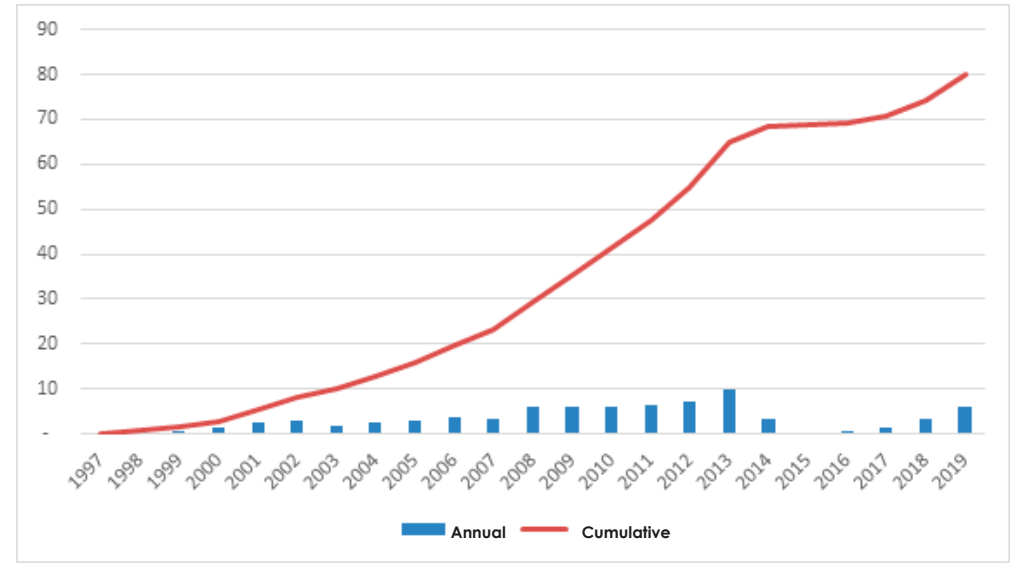
الشكل (و): التوزيع التراكمي للالتزامات حسب المحافظة (1997-2019) - مليون دولار



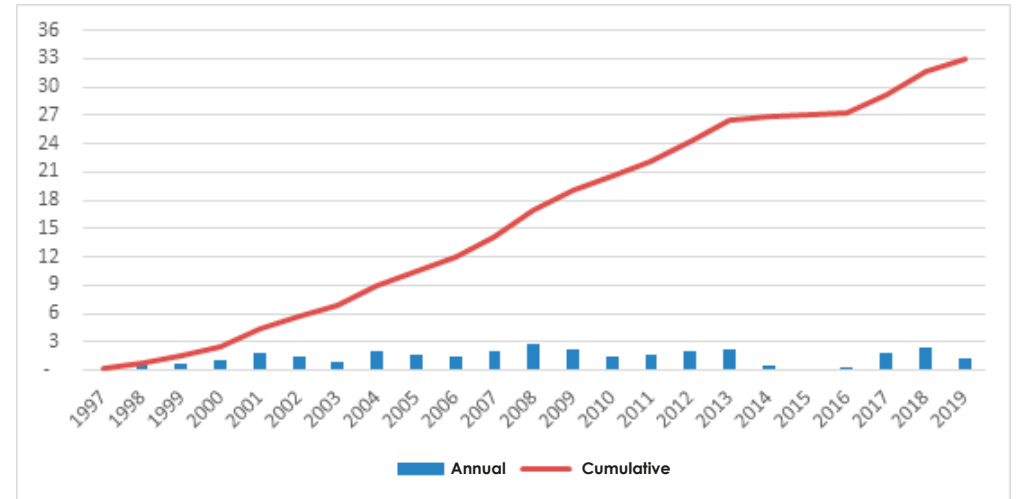
الهيكل التنظيمي للصدوق الاجتماعي للتنمية



الشكل (ط): العمالة المؤقتة المتولدة عن مشاريع الصندوق سنوياً وتراكُمياً (1997-2019) - مليون يوم عمل



الشكل (ي): المستفيدين المباشرين من مشاريع الصندوق سنوياً وتراكُمياً (1997-2019) - مليون شخص



فروع الصندوق والمحافظات / المحافظات التي يغطيها كل فرع

